



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم الفنون



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي التخصص:

دراسات سينمائية وتحليل فيلمي موسومة بعنوان

البعد السيكولوجي لشخصية في الفيلم السينمائي
اخراج فيلم قصير بعنوان "النسخة الأخرى"

تحت إشراف:

د. عزوز حيزية

من إعداد الطالبة:

عراي نور الهدى

لجنة المناقشة:

<u>مشرفا</u>	جامعة سعيدة	د. عزوز حيزية
<u>رئيسا</u>	جامعة سعيدة	د. سعيدي ميمونة
<u>مناقشا</u>	جامعة سعيدة	د. سعيدي حيمور

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذة المشرفة عزوز حيزية، التي رافقت هذا العمل بعلمها وتوجيهاتها القيمة وكانت بنصائحها الدقيقة

ولمساتها الاكاديمية سندا حقيقيا في انجاز هذه المذكرة.

كما اعبر عن امتناني الكبير لما ابدته من صبر واهتمام، وتشجيع مما اضفى على هذا العمل بعدا علميا وفنيا أكثر عمقا ونضجا.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير الى أساتذة لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقراءة هذه المذكرة وما سيبدونه من ملاحظات واضافات نقدية قيمة من شأنها ان تثري هذه الدراسة وتمنحها إضافة أكاديمية مهمة وفنية.

واعبر كذلك عن بالغ امتناني لإدارة كلية الآداب واللغات والفنون ولكافة الأساتذة والعاملين بها لما وفروه من دعم ومرافقة خلال مساري الجامعي.

ولا يفوتني ان أتقدم بالشكر لكل من امن بي وساندني ورافقني في هذه الرحلة فبعض الأشخاص يشبهون الضوء خلف الكاميرا، لا يظهرون داخل المشهد، لكن لولاهم ما اكتملت الصورة ولا وصلت الفكرة الى هذا النور.

إهداء

قال تعالى:

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

سورة المجادلة 11

الى امي الحبيبة التي كانت الحزن الأول لكل حلم والصوت الذي يطمئن كلما اثقلتني الطرقات،
اليك يا من زرعت في داخلي القوة والصبر، وكنت النور الهادي خلف كل خطوة اخطوها نحو هذا
الحلم.

شكرا لأنك كنت دائما المشهد الاجمل في تفاصيل ايامي، والسند الذي لا يميل.

والى ابي الغالي الذي علمني ان الاحلام تستحق ان نحارب من اجلها وان النجاح يصنع بالصبر
والايمان والعمل. اليك يا من كنت الجدار الذي استند عليه كلما تعبت واليد الذي دفعني للأمام
دون ان تنتظر شيئا بالمقابل.

اهديكما هذ العمل فأنتما الحكاية الأولى، والظل الذي رافقني حتى النهاية.

مقدمة

مقدمة:

تعد السينما من أكثر الفنون ارتباطا بعلم النفس، إذ لم تقتصر وظيفتها على الترفيه فقط بل أصبحت وسيلة للتعبير عن الانسان وكشف اعماقه النفسية والانفعالية وعلى الرغم من اختلاف طبيعة كل من السينما وعلم النفس من حيث الوسيط والمنهج، فإن العلاقة بينهما هي علاقة عميقة حيث استفادت السينما من العديد من المفاهيم والنظريات السيكلوجية ونظريات تحليل النفسي لفرويد في بناء شخصياتها وصياغة أحداثها الدرامية. فقد أصبحت الابعاد النفسية للشخصيات عنصرا أساسيا في تكوين الفيلم السينمائي، لما تحمله من مشاعر وصراعات داخلية وانفعالات وحالات وجدانية كالخوف والقلق والحزن والاكتئاب والالم والشعور بالذنب كلها موضوعات ترتبط ارتباطا وثيقا بعلم النفس.

ومن هذا المنطلق برز ما يعرف بالبعد السيكلوجي لشخصية في الفيلم السينمائي فهو ذلك الجانب النفسي والوجداني الذي يكشف دوافع الشخصية وصراعاتها الداخلية وسلوكها وانفعالاتها داخل البناء الدرامي للفيلم حيث لا تقدم الشخصية بوصفها عنصرا سرديا فقط، بل باعتبارها كيانا نفسيا يتأثر بالظروف الاجتماعية والتفافية المحيطة به. وهذا جعل الفيلم وسيلة قادرة على التعبير عن أعماق النفس البشرية وتحليلها. فالفن عموما يعد تعبيرا عن انفعالات المبدع ومحاولة لنقلها الى الجمهور لذلك أصبحت النظريات السيكلوجية حاضرة في الفضاء الدرامي للأفلام سواء بشكل مباشر او ضمني، حيث يترك للمشاهد مهمة تأويلها وفهم ابعادها النفسية وفق ثقافته وادراكه.

وتتجلى أهمية البعد السيكلوجي في الفيلم السينمائي في قدرته على تعميق بناء الشخصية ومنحها واقعية وتأثيرا أكبر في المتلقي، من خلال توظيف الأداء التمثيلي، واحجام اللقطات، وحركات الكاميرا، وزوايا التصوير، والاضاءة، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والألوان، وغيرها من العناصر الفنية التي تسهم في تجسيد الحالة النفسية للشخصية. كما يساعد هذا البعد على فهم السلوك الإنساني والطواهر النفسية والاجتماعية، ويمنح المشاهد فرصة للتفاعل الشعوري والفكري مع أحداث الفيلم وشخصياته.

الإشكالية:

كيف يتم توظيف البعد السيكولوجي بناء الشخصية داخل الفيلم السينمائي، وما مدى مساهمة العناصر السمعية والبصرية في تجسيد حالاتها النفسية والتأثير في المتلقي؟

جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة لأسباب ذاتية منها:

يعود سبب اختياري لهذا الموضوع الى اهتمامي الخاص بعلم النفس ورغبتي في اكتشاف طبيعة العلاقة التي تربطه بالسينما، ولأنها فن قادر على تجسيد أعماق الشخصيات النفسية ودوافعها.

إضافة الى اهتمامي بطريقة التعبير عن الحالات النفسية بالصورة والصوت والعناصر الفنية المختلفة.

اما الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

- قلة الدراسات التي تناولت " البعد السيكولوجي لشخصية في الفيلم السينمائي " رغم أهميته في تحليل الشخصيات وفهم ابعادها داخل الفيلم السينمائي.
- ضعف اهتمام الدراسات بجمع بين موضوعين مهمين هما علم النفس وسينما رغم العلاقة الوثيقة بينهما وإبراز أهمية توظيف المفاهيم النفسية داخل الفيلم السينمائي ودورها في التأثير على المتلقي.

ومن الإشكالية الرئيسية تنبثق مجموعة عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ما هو مفهوم الشخصية السينمائية وكيف يتم تصنيفها؟
2. كيف يتم بناء الشخصية في الفيلم السينمائي؟
- 3- ماهي اهم النظريات السيكلوجية والمفاهيم النفسية في التحليل النفسي؟
- 4- كيف تقوم الصورة السينمائية بصياغة الحالة النفسية؟
- 5- ما هو دور الموسيقى والصوت في كشف ابعاد الشخصية؟

من هذه الأسئلة تنبثق مجموعة فرضيات وهي:

الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية: يساهم توظيف البعد السيكولوجي في بناء الشخصية السينمائية في منحها عمقا دراميا ونفسيا، وذلك من خلال توظيف العناصر السمعية والبصرية التي تساعد على تجسيد حالاتها النفسية والتأثير في المتلقي بصورة شعورية وفكرية.

الفرضية الفرعية:

1. يمكن ان تعتمد الشخصية السينمائية في بنائها وتصيفها على مجموعة من الابعاد النفسية والدرامية التي

تبرز دوافعها وصراعتها الداخلية

2. تساهم اللغة السينمائية بمختلف عناصرها في توضيح ملامح الشخصية وتجسيد حالاتها النفسية داخل

الفيلم السينمائي.

ومن هذا الأساس جاءت خطة هذه المذكرة متكاملة بين الجانبين النظري والتطبيقي حيث انقسمت الى فصلين وخاتمة:

ركز الفصل الأول على الإطار المفاهيمي والنظري اذ جاء المبحث الأول يتحدث حول مفهوم الشخصية السينمائية وتصنيف الشخصيات مع دراسة العلاقة بين الشخصية والحبكة وعناصر تكوينها واهم النظريات النفسية خاصة عند فرويد وذكر اهم المفاهيم السيكلوجية مثل سيكلوجيا السلوك والدوافع واللاشعور والصراع الداخلي والاكتئاب والذهان والشعور بالذنب.

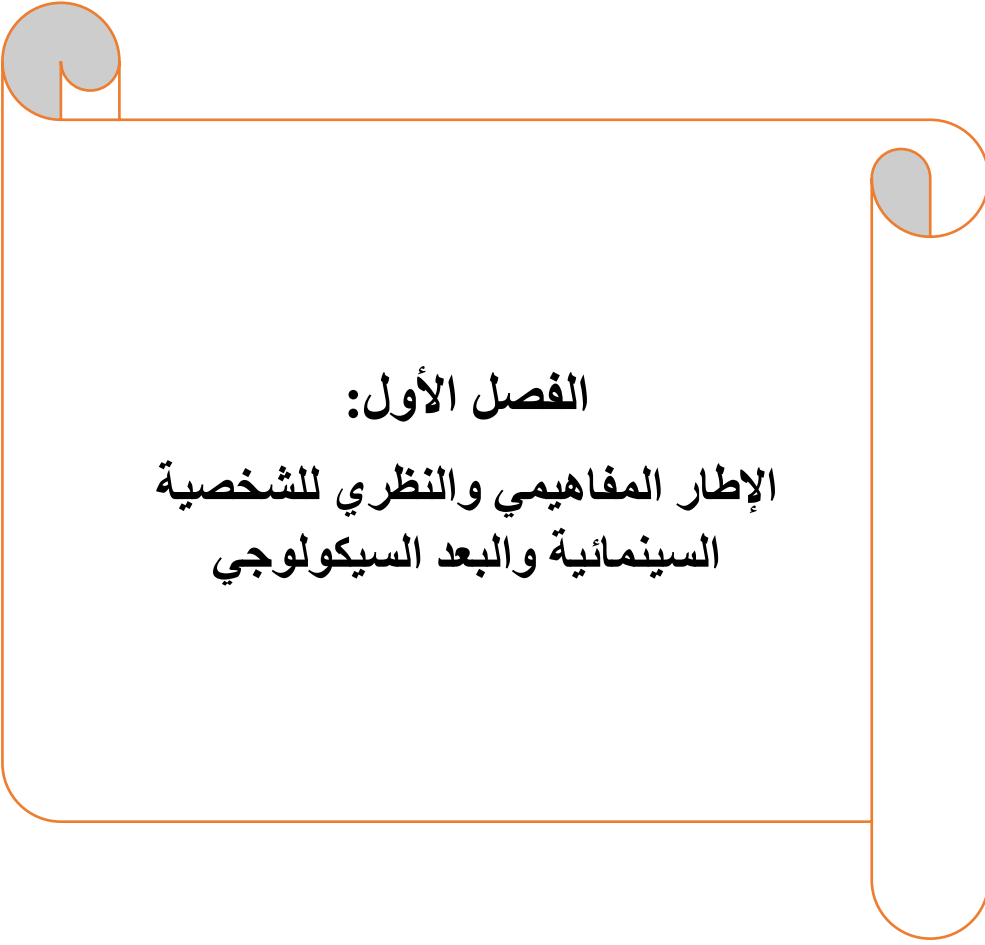
اما المبحث الثاني فجاء يتحدث عن اللغة السينمائية وادواتها في ابراز ابعاد الشخصية والصورة السينمائية وصياغتها للحالة النفسية بالعناصر الفنية من خلال احجام اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا وأنواع الكادرات والاضاءة ودلالات الألوان وتوظيف الديكور والملابس والفضاء الزماني والمكاني والموسيقى والصوت والمؤثرات الصوتية ودلالات الصمت.

اما الفصل الثاني فقد تمثل في الجانب التطبيقي من خلال المشروع الفني تناول المبحث الأول الوثائق الفنية الخاصة بالفيلم مثل عنوان الفيلم، ووصف الشخصيات، The pitch، والملخص والسيناريو. والمبحث الثاني يضم التصور الإخراجي للفيلم التقطيع التقني والتقرير الفني تحليل توظيف العناصر الفنية من الإضاءة وتصوير والألوان.

تم الاعتماد في دراسة المذكرة على منهج الوصفي في وصف الشخصية السينمائية ووصف العناصر التقنية المساهمة في تجسيد الحالة النفسية للشخصيات والمنهج التحليلي في تحليل النظريات النفسية وتحليل النماذج والامثلة السينمائية التي تناولت الاضطرابات النفسية والصراعات الداخلية للشخصيات.

وقد اعتمدت في اعداد المذكرة على مجموعة من المصادر والمراجع ساعدت في اثراء الجانب النظري التي كان من أبرزها "كتاب السينما وعلم النفس علاقة لا تنتهي" إضافة الى مقالات ومجلات منها "مجلة العربي حول الدراسة النفسية للسلوك التدميري وتحليل شخصية الجوكر" الى جانب بعض مواقع الانترنت التي تناولت الاضطرابات الذهانية وتحليل سينما الفريد هيتشكوك وابعادها النفسية.

واجه البحث مجموعة صعوبات منها ندرة المادة العلمية المتخصصة في موضوع البعد السيكلوجي لشخصية السينمائية خاصة باللغة العربية مما أدى الى صعوبة جمع دراسات ومراجع تجمع بين السينما وعلم النفس بصورة مباشرة وتطلب ذلك الاعتماد على مصادر عديدة ومتفرقة تجمع بين الدراسات النفسية والكتب السينمائية وترجمتها الى اللغة العربية.



الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيכולوجي

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

تمهيد

يشكل البعد السيكولوجي أحد أهم المرتكزات الأساسية في بناء الشخصية السينمائية، إذ يمنحها العمق والواقعية ويجعلها أكثر قدرة على التأثير في المتلقي فالشخصية داخل الفيلم لا تعرف فقط من خلال أفعالها الظاهرة، بل من خلال دوافعها الداخلية وصراعاتها النفسية ومخاوفها ورغباتها التي تتحكم في سلوكها وتوجه مسار الأحداث. لذلك اهتمت السينما بتجسيد الحالات النفسية المختلفة مثل القلق

والاضطراب. وقد ساهمت النظريات النفسية خاصة نظرية التحليل النفسي عند سيغموند فرويد في فهم الشخصية السينمائية وتحليل سلوكها من خلال مفاهيم اللاشعور والدوافع والصراع النفسي وتظهر هذه المفاهيم بوضوح في العديد من الأفلام السينمائية.

ولا يقتصر تجسيد البعد السيكولوجي على الأداء التمثيلي فقط بل يعتمد على اللغة السينمائية بوصفها أداة تعبيرية تكشف العالم الداخلي للشخصية، حيث تساهم أحجام اللقطات وزوايا التصوير والإضاءة والألوان والموسيقى التصويرية في نقل الإحساس النفسي للمشاهد.

وقد ظهر ذلك في العديد من الأفلام فمثلا الإضاءة الخافتة أو المعتمة قد تعكس التوتر أو العزلة والألوان الباردة قد توحي بالحزن أو الاضطراب، كما يمكن للصمت والأصوات الحادة أن تعبر عن القلق والخوف والصراع الداخلي ومن خلال التوظيف الفني لهذه للعناصر تصبح السينما قادرة على تحويل المشاعر والأفكار النفسية المجردة إلى صورة حسية مرئية ومؤثرة.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

المبحث الأول: الشخصية السينمائية

أولاً: مفهوم الشخصية السينمائية

ان المنجز المرئي " الفيلم السينمائي " يعتمد وبصورة كبيرة على الشخصية او الممثل. اذ تعد الشخصية العنصر الجوهرى لبنية العمل السينمائي " الفيلم " وقد ينهض الفيلم على شخصية واحدة او عدة شخصيات. وان تعددت الشخصيات بأنواعها يعطي للفيلم قيمته الخاصة. ومن هنا لا بد من معرفة مصطلح الشخصية اذ تعرف في قاموس اكسفورد (character) على انها شخصية، طبع، صفة مميزة. ويرتبط هذا المفهوم بالوصف الظاهري للشخصية اما سيد فيلد فيعرف الشخصية بعد ان طرح عدة تساؤلات "انها المركز العصبي لقصة وروحها"¹.

والشخصية من وجهة نظر احمد كمال مرسى " هي ما دبت به الحياة بعد سكون ثبات. ويمكن القول بان الشخصية هي الصفة والشكل للهيئة المجسدة وبما انها هي المركز فهي يرتبط بها عناصر متحركة او نعتمد عليها في تحريك العناصر داخل الصورة السينمائية ويرى سيد فيلد ان بناء الشخصية يتطلب مرحلتين " الأولى الشخصية الداخلية او بناء الشخصية الداخلي والثانية هي الخارجي ويقول ان البناء الداخلي للشخصية يبدأ منذ خلق الشخصية وتنتهي بانتهاء فيلمك والخارجية منذ اللحظة التي يبدأ بها فيلمك وتنتهي بالخاتمة"².

الشخصية السينمائية هي نتاج تمازج ذات الممثل الحقيقي والتصور المتخيل عند كاتب السيناريو الذي يرسم الخطوط العامة والمجردة للشخصية التي لا تصبح كائناً حياً الا عند حضورها على الشاشة والا فسوف تظل مجرد كيان على الورق محشو بكلمات.³

2/ تصنيف الشخصيات (الرئيسية – ثانوية – دائرية ومسطحة)

-الشخصية الرئيسية: هي الشخصية البطلة التي تقوم بأهم الاحداث في العمل الدرامي او السينمائي الذي يجسده "السيناريست " وتقوم دائماً بتناغم مع رغبتها ومشاعرها والقوانين والاحكام الاجتماعية المفروض عليها من العالم الخارجي ومن المجتمع وهي تسيطر على العمل الدرامي وتتميز عن الشخصيات الأخرى.

الشخصية الثانوية: هي التي تساعد الشخصية الرئيسية وتظهرها وتساعد الجمهور على معرفة تفاصيل الصراع.⁴

- الشخصية الدائرية: هي التي تصور وتميز ما يكفي لجعلها حقيقة روحية في نظر المشاهد وذهنه وهي الشخصية رئيسية في القصة وعادة لا يكون لها أهمية بنسبة للحبكة لكنها مهمة فهي عند الكاتب فكرة

1 قطب الدين <https://iraqpalm.com> الشخصية السينمائية _ نخيل العراقي _ 2025/01/6

² مرجع نفسه ص24

3-مرجع نفسه ص24

4-د. قزيم احمد – أسس كتابة السيناريو – جامعة زيان عاشور _ الجلفة _ ص24_ 2025/6/3

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

مغروسة في الخيال وعادة الكتاب لا يجرون على تصويرها وتميزها لكيلا يمنحوها أكثر مما تستحق كي لا تحطف أنظار المشاهد.¹

● الشخصية المسطحة: هي تلك التي تخلو من الخواص السائدة وتميزها خاصية واحدة وعادة ما تكون هذه الشخصية ثانوية في العمل الدرامي.²

ثانيا: بناء الشخصية في سينما:

وبالحديث عن خلق وبناء الشخصية فإن الشخصيات في العمل الفني (الفيلم السينمائي) تختلف تماما عن الشخصيات الإنسانية " يمكن القول ان الشخصية الإنسانية لا تتساوى عند جميع الافراد بل انها تختلف من حيث الفعل وحتى الشكل ومن شخص الى اخر. "لقد استطاعت السينما من خلق شخصيات ذات تأثير مباشر وطويل في المتلقي حيث استطاعت الاعمال الدرامية من تثبيت وترسيخ تلك الشخصيات في الذاكرة. وبالحديث عن العمل الدرامي فلا بد من تحديد سمات وابعاد للشخصية الدرامية وهناك ثلاثة ابعاد للشخصية وهي " البعد الجسماني والبعد الاجتماعي والبعد النفسي ". وبتحديد السمات والشكل العامة للشخصية يتضح لنا افعالنا " ان الأفعال التي تقوم بها الشخصية هو ما يعكس جوهرها وان السلوك التي تقوم به يعبر عما يختلج بداخلها " وفقا لما تم خلقه وبناءه³

/ العلاقة بين الشخصية والحبكة:

يوجد علاقة تكاملية بين الشخصيات والاحداث (الحبكة) في سرد القصص لا يمثل الاثنان كيانين منفصلين بل انهما وجهان لعملة واحدة فأفعال الشخصيات هي التي تشكل احداث القصة أي الحبكة. والقرارات التي تتخذها الشخصيات هي التي تحدد مسار افعالها. يؤدي الى دفع الجمهور للبحث عن معنى ما للقصة ولكي يتفاعل الجمهور مع القصة يجب نقلها بلغة وسيط معين (نص في حالة الروايات او صور متحركة وصوت في حالة الأفلام)⁴

4

1- د.قزيم احمد _مرجع سابق_ ص24

2- <https://lgart.sa/> / 5خطوات رئيسية لخلق شخصيات سينمائية قوية _ مركز الأهداف المنطقية

للفنون 15_أكتوبر 2024.ت.و 2026/01/21

3- مرجع نفسه

4- <https://www.beemgee.com> / -ت.و 2026/01/19

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

2/ عناصر تكوين الشخصية: (الخلفية-الدوافع – الصراع-نقاط التحول والتفاعل مع الشخصيات الأخرى):

1- فهم دوافع الشخصية وخلفيتها النفسية:

كل شخصية يجب ان تكون لها دوافع هي ما يدفع الشخصية الى اتخاذ قرارات معينة او القيام بأفعال محددة. يجب على المخرج ان يحدد ما الذي يحفز الشخصية هل هو الخوف او الطموح او الحب ام الانتقام. تحديد هذه الدوافع يساعد في بناء شخصية مقعدة يمكن للمشاهدين التعاطف معها او حتى معارضتها.¹

تشكيل المعتقدات والقيم أيضا جزء من الخلفية النفسية للشخصية. القيم والمبادئ التي تعتنقها الشخصية تؤثر بشكل كبير على تصرفاتها وردود أفعالها ويجب ان تكون هذه القيم مرتبطة بالقصة العامة للفيلم وتكون جزءا من الصراع الداخلي للشخصية²

2- رسم سمات الخارجية والداخلية:

الى جانب الخلفية النفسية يجب ان تكون السمات الخارجية واضحة للجمهور هذه السمات تشمل المظهر الخارجي الطريقة التي تتحدث بها الشخصية وأسلوب حياتها. هذه العناصر تسهم في تقديم الشخصية بشكل ملموس على الشاشة. يجب على الكاتب والمخرج العمل معا لتحديد تفاصيل مثل: الملابس الملامح ولغة الجسد التي تعكس الشخصية. السمات الداخلية هي التي تكشف عن عمق الشخصية طيبة من الخارج ولكن تحمل صراعات داخلية كبيرة هذا التناقض بين السمات الداخلية والخارجية يمكن ان يخلق توترا دراميا ويزيد من جاذبية الشخصية والسمات الداخلية يمكن ان تتجلى من خلال الحوارات او اللحظات الصامتة التي تكشف عن مشاعر الشخصية.³

1- <https://lgart.sa/> / 5 خطوات رئيسية لخلق شخصيات سينمائية قوية _ مركز الأهداف المنطقية

للفنون 15 أكتوبر 2024. ت. 2026/01/21

2- مرجع نفسه _ 5 خطوات رئيسية لخلق شخصيات سينمائية قوية _ مركز الأهداف المنطقية للفنون

3 - مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

الحوار كأداة لفهم الشخصية:

الحوار هو أداة قوية في تحديد السمات الشخصية من خلال الكلمات التي تستخدمها الشخصية يمكن للمشاهدين فهم موقفها ومشاعرها ورغباتها. يجب ان يكون الحوار متناغما مع الدوافع والخلفية النفسية للشخصية بحيث يعكس ما تفكر فيه وتشعر به الحوارات الديناميكية بين الشخصيات تعطي عمقا للعلاقات وتساهم في دفع القصة الى الامام¹.

3- تطور الشخصية عبر احداث الفيلم:

الصراع الداخلي والخارجي:

التطور هو العنصر أساسي في بناء الشخصية السينمائية. الشخصيات القوية تلك التي تتغير مع تطور الاحداث. الصراع هو المحرك الأساسي لهذا التطور سواء كان صراعا داخلية (مثل مشاعر الخوف او الشك) او صراعا خارجيا مع شخصيات أخرى او مع المجتمع. تطور الشخصية يجعلها أكثر واقعية ويتيح للجمهور متابعة رحلة الشخصية وتحولات حياتها².

نقاط التحول:

هي اللحظات الحاسمة في الفيلم التي تغير مسار الشخصية. قد تكون هذه النقاط عبارة عن قرار حاسم تتخذه الشخصية او موقف جديد يكشف عن جانب مخفي من شخصيتها. هذه النقاط ضرورية لإبراز التغيرات في الشخصية ولجعل القصة أكثر تشويقا يجب ان تكون نقاط التحول متسقة مع الدوافع والخلفية النفسية للشخصية لضمان منطقية التغيرات.³

4 التفاعل مع الشخصيات الأخرى : نفاعل الشخصية مع الشخصيات الأخرى في الفيلم هو جزء حيوي من بنائها. العلاقات بين الشخصيات يمكن ان يكشف عن جوانب مخفية من كل شخصية. وتساهم في تطورها قد تكون هذه العلاقات صداقة او عداوة او حب او حتى تنافس من خلال هذه التفاعلات يمكن للشخصية ان تنمو او تتغير بناء على التأثير الشخصيات الأخرى في حياتها⁴

5

1 - <https://lgart.sa/> / مرجع سابق _5خطوات لخلق شخصيات سينمائية قوية

2-مرجع نفسه

3-مرجع نفسه

4-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السنيماية والبعد السيكولوجي

6

ثالثا: اهم النظريات السيكلوجية والمفاهيم النفسية في التحليل:

التحليل النفسي عند فرويد:

هو مصطلح ظهر حديثا ويتمثل في العديد من النظريات العلمية على يد العالم النمساوي "سيغموند فرويد" والتي تناقش كيفية تعميق فهم الشخصية الإنسانية فضلا عن استكشاف العقل والسلوك ووضع استراتيجيات للعلاج النفسي.¹

مميزات نظرية التحليل النفسي فرويد:

قد أشار فرويد بشكل صادم الى ان السلوك الإنساني هو نتاج لدوافع غريزية قائمة على اشباع الرغبات والتي وعن طريق دراستها يمكن فهم الهياكل النفسية والمحددات السلوكية للبشر بشكل أفضل.²

وقد أشار فرويد الى ان اغلب الدوافع السلوكية يتم تحريكها بواسطة "غرائز اللذة والجنس" سي او ما يعرف علميا باسم الليبيدو او مراحل النمو النفسي وقد قسم فرويد الليبيدو الى خمسة مراحل أساسية وهي:

مراحل النمو النفسي:

1. المرحلة الفموية (من الولادة وحتى عمر سنة) ويطور الانسان في تلك المرحلة غرائز للشعور باللذة عن طريق الفم حيث يميل الطفل لوضع اغلب الأشياء في فمه.

2. المرحلة الشرجية (من سنة الى 3 سنوات) تعتبر اللذة الأساسية للطفل هو شعور بالراحة عند التغوط وقضاء الحاجة وهو دافع فطري لا بد للطفل فيه.

3. المرحلة القضيبية (من سنة 3 الى 6 سنوات) حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة ويميل للهوايات وتطوير العلاقات الشخصية.

4. مرحلة الكمون (من سن 6 وحتى البلوغ) لا يطور الانسان غالبا اية ميول جديدة في هذه المرحلة ويميل للهوايات وتطوير العلاقات الشخصية.

5. المرحلة التناسلية (من البلوغ وحتى الموت) وهي المرحلة التي يبدأ فيها الانسان بتطوير غرائز جنسية صريحة ويتم ترجمتها في الغالب الى الزواج والارتباط.³

1-احمد المجدي _ نظرية التحليل النفسي لفرويد _ نشأتها واهميتها واهم تطبيقاتها _ مكتبتك _ 2018/11/14

2-مرجع نفسه

3-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السنيماية والبعد السيكلوجي

تقسيم العقل وفقا لنظرية التحليل النفسي:

فقد وضع فرويد ان السلوك البشري يحدث نتيجة تفاعل بين ثلاثة أجزاء للعقل وهي:

- الوعي: تمثل منطقة الوعي افكارنا ومشاعرنا انه موطن تركيزنا المباشر.
- ما قبل الوعي: ويطلق عليه في كثير من الأحيان العقل الباطن ويعد موطن كل ما يمكننا تذكره او ما يمكننا استرجاعه من خلال ذاكرتنا.
- اللاوعي: يعد اللاوعي أعمق مستوى في العقل وهو منشأ العمليات التي تقود سلوكنا انه موطن رغباتنا البدائية والغريزية.¹

7

نموذج أكثر دقة عن طبيعة العقل البشري: وقد وضع فرويد فيما بعد نموذجا أكثر دقة وأكثر تفصيلا عن العقل البشري بحيث أشار الى ثلاث نقاط مجازية اذ تتطور شخصياتنا من الصراعات والرغبات وفقا لهذه النقاط والتي تتمثل فيما يلي:

- الهو: تعبر عن اللاوعي وتركز على الدوافع الغريزية والرغبات وتشكل الهو من اثنين من الغرائز يتمثلان في غريزة البقاء وغريزة الموت.
- الانا تعمل الانا على تنفيذ رغبات الهو وتلبية احتياجاتها بطريقة مناسبة اجتماعيا. وتعد الانا أكثر ملائمة للواقع وارتباطا به.
- الانا العليا تعبر الانا العليا عما يكمن داخل عقل الانسان من الاخلاق السوية والمبادئ العليا وبالتالي يتصرف الشخص بسلوك مقبول اخلاقا واجتماعيا.²

اليات الدفاع وفقا لنظرية التحليل النفسي:

عندما يزداد الصراع بين الأجزاء الثلاثة للعقل البشري فتتدخل الانا في واحدة او أكثر من اليات الدفاع ما يلي:

- القمع: تعمل الانا على قمع الأفكار المزعجة ودفعها خارج وعي الانسان.³

1- احمد المجدي _ مرجع سابق _ نظرية التحليل النفسي لفرويد _ نشأتها واهميتها واهم تطبيقاتها

2- مرجع نفسه

3- مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السنيماية والبعد السيكولوجي

- الاسقاط: تعمل الانا على حل المشكلة من خلال اسقاطها على الاخر أي تنسب أفكار الشخص المزعجة ودفعها خارج وعي الانسان.
- الانكار: تقوم الانا بحجب الأفكار والذكريات المؤلمة عن الوعي فيرفض الشخص ما يحدث وما يمر به من احداث مؤلمة.
- الاحلال: يرغب الشخص في تنفيس عن احباطه من خلال إطلاق مشاعره السلبية على الشخص بديل بشكل خاطئ فيتصرف بطريقة غير لائقة اجتماعيا.
- التسامي: ويشبه التسامي الاحلال ولكن بشكل إيجابي بحيث تنطوي الية الدفاع على التعامل الإيجابي مع أو شيء بديل فيكون لائقا اجتماعيا.
- النكوص: وتتمثل الية هذه على عودة الشخص الى مراحل سابقة من العمر وذلك في حين يكون في موضع التعامل مع الضغط والاجهاد كان يتعامل شخص بالغ مثل الأطفال.¹

تطبيقات نظرية التحليل النفسي:

ان لنظرية التحليل النفسي عند فرويد تطبيقات تعتمد على اكتشاف الأفكار غير المقبولة التي استقرت في العقل اللاوعي فيتم تحريرها من القمع أي يتم تحويل اللاوعي الى وعي وتتمثل تطبيقات النظرية التحليل النفسي فيما يلي:

التداعي الحر: تعقد جلسات التداعي الحر أربع او خمس مرات وفقا لنموذج الكلاسيكي لنظرية التحليل النفسي اذ تعد جلسات التداعي الحر نوع من أنواع العلاج النفسي فيطلب الطبيب من المريض مشاركة أفكاره ويجلس بعيدا عنه. وتعتمد جلسات الحر على فحص اللاوعي للمريض أي تطرق الى عالمه الداخلي.²

1 احمد المجدي _ مرجع سابق _ نظرية التحليل النفسي لفرويد _ نشأتها واهميتها واهم تطبيقاتها
2مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السنيماية والبعد السيكلوجي

استقصاء التحول: تتمثل مرحلة استقصاء التحول عندما يظهر المريض شعورا او انفعالا تجاه شخصا اخر لاسيما الأشخاص الذين واجههم في مرحلة الطفولة او هؤلاء الذين اثرو عليه خلال هذه المرحلة من عمره. وقد يكون التحول سلبى او إيجابى او جنسى.¹

مراقبة انفعالات المريض: يراقب الطبيب المعالج انفعالات المريض ودفاعته في اثناء الجلسة تظهر مشاعر المريض وكذلك سلوكياته وانفعالاته ودفاعته تجاه ما يشعر به من مشاعر مختلطة نتيجة لتذكره لمواقف حدث معه خلال مرحلة الطفولة. يلاحظ الطبيب انفعالات المريض والتي يجهلها المريض نفسه.

تفسير الاحلام: يؤمن فرويد ايمانا شديدا بأهمية الاحلام ويعتقد ان الاحلام الشخص تعبر عن عما يشعر به وما يختزنه العقل اللاوعى وبالتالي يعطي تفسير الاحلام نظرة قيمة متفحصة عن اللاوعى.²

2/ سيكلوجيا السلوك:

ان السلوك هو حالة التفاعل الحاصل بين الكائن الحي وبيئته وعالمه الخارجى. وفي اغلب الأحيان يظهر السلوك على هيئة استجابات سلوكية مكتسبة ومتعلمة، من خلال تعلم الفرد بالتدريب والملاحظة والتعرض للخبرات المختلفة. ويعرف السلوك كذلك بانه مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الفرد تجاه المثيرات البيئية المختلفة، حيث تمثل البيئة جميع المؤثرات التي تدعم الية ظهور السلوك.³

في حين انه لا نهائى من المجالات السلوك البشري التي يمكن تجسيدها في الحيكات والشخصيات وواقع الأفلام فان كل تلك السلوكيات لا تتطلب نظريات معقدة لفهمها.

9

1- احمد المجدي _مرجع سابق_ نظرية التحليل النفسى لفرويد _نشأتها واهميتها واهم تطبيقاتها

2 -مرجع نفسه

3-ليلى العاجيب – مفهوم السلوك في علم النفس-4اكتوبر 2021

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

وقد توغل علماء الاجتماع بالتفصيل في دراسة عدد كبير من الموضوعات السلوكية التي تظهر في الأفلام مثل الجنس والعنف والسياسة والمقامرة والتنوع والأمومة والتدخين وتعاطي الخمر والريضة والكلية والجريمة*جنوح النشء والاحلام والفقر والثروة والغراميات والغضب والعنف الاسري والشيخوخة والعلاج النفسي والمرض النفسي والدراسات التي تركز على نوع معين من السلوك او الأشخاص تهتم عادة باتجاهات مشتركة بين عدد من الأفلام. وفي حين ان تلك التجسيدات السينمائية لا تصف بالضرورة الواقع الموضوعي بدقة يمكننا ان نفترض انها تضع يدها على تصورات شائعة حول السلوكيات معينة بل وحتى على توجهات المشاهدين حيال تلك السلوكيات.¹

ثمة مقارنة حدسية الطابع نسبيا لتصنيف السلوكيات المعروضة في الافلام حيث تقوم المحلل ببساطة بتحديد نمط سلوكي معين ثم يختار مجموعة منتقاة من الأفلام والشخصيات والانواع الفنية التي تجسد هذه الاتجاهات تجسيدا نموذجيا.² كما ركز الباحثون أيضا على " العنف العلائقي" الذي يمثل افعالا غير مباشرة لكنها مؤذية من قبيل ترويج الشائعات الاقصاء والمعاملة الصامتة التي تم تصويرها في فيلم " فتيات لئيمات" (Mean Girl 2004) وقد وجد ان أفلام الرسوم المتحركة من انتاج ديزني تتضمن مشاهد عنف غير مباشر بمعدل تسع مرات في الساعة. ومن اللافت أيضا ان شخصيات ديزني (الطيبة) و(الشريرة) على حد سواء تتورط في ممارسة العنف العلائقي بيد أفعال الشخصيات الطيبة تنح الى العنف بدرجة قليلة (إملاء تحد او عبوس على سبيل المثال) بينما تكون الشخصيات الشريرة أكثر إيذاء لأخرى (ممارسة ضغوط وإنزال لعنات او امر) مثل المؤامرة التي دبرها جاستون ضد الوحش في فيلم الجميلة والوحش (Beauty and the Beast) على سبيل المثال.³

2/ سيكلوجيا الدوافع:

تسمى الدوافع المكتسبة بالدوافع لثانوية لان مجموعة كبيرة من هذه الدوافع تنمو مع نمو الطفل وتنشق من الدوافع الفطرية ويسمى البعض بالدوافع النفسية لصلتها القوية بالتكوين النفسي للفرد كما يسمى البعض الآخر بالدوافع المتعلمة او الاجتماعية (social motives) نتيجة لحياة الانسان في بيئة معينة لها انظمة وتقاليد ومعايير اجتماعية.

¹⁰ الدوافع النفسية هي دوافع ثانوية مثل حب التملك وحب التفوق والسيطرة والفضول والانجاز.⁴

*جنوح النشء: هو سلوك انحرافي جوهريه عدم الالتزام صاحبه بقيم ومعايير مجتمعه

1-سكيب داين يونج _ السينما وعلم النفس علاقة لاتنتهي _ الفصل الثاني البحث عن تفسيرات سيكلوجية في الأفلام _ 2026 ص32

2-مرجع نفسه ص33

3-مرجع نفسه ص34

4-Ahla mountada-سيكلوجية الدوافع -31 أغسطس 2009-ت.و2026/01/25

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

-الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

الدافع الداخلي هو تلك القوة التي توجد داخل النشاط والتي تجذب المتعلم نحوها فتؤدي الى الرغبة في العمل ومواصلة الجهود لتحقيق الهدف دون وجود تعزيز خارجي يؤكد برونر ان التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية في حالة تكون الدوافع داخلية وغير مدعمة خارجية.¹

3/ مفهوم اللاشعور:

اللاشعور هو المنطقة التي تتخزن فيها كل الرغبات والاشياء التي لم يستطع الانسان تحقيقها وانجازها في الماضي فهو لا ينساها كما يظن البغض وانما يكتبها في اللاشعور الذي يعد جزء مهما من حياة الفرد النفسية فهو مكان المخزن لكل ما يبذله الجهاز النفسي من ردات فعل ورغبات ودوافع وغيرها. ويعرف أيضا انه عبارة عن الحالات العقلية التي عاشها الفرد والتي لا يمكن استرجاعها الا بحالات وطرق خاصة وهو الجزء الذي تتخزن فيه رغبات الفرد وذكرياته ومشاعره المؤلمة.²

مثل فيلم "Vertigo" يعتبر من أكثر أفلام هيتشكوك تعقيدا على الصعيد النفسي يحكي الفيلم قصة محقق يعاني من الرهاب الأماكن المرتفعة ويقع في حب امرأة غامضة.³

- مفهوم الصراع الداخلي:

يشير الصراع الداخلي في السينما الى الصراع الذي يدور في ذهن الشخصية هذه هي القضايا التي تسعى الشخصية الى حلها داخليا طوال احداث القصة هذا عن الصراع الخارجي حيث تواجه الشخصية قوة خارجية كالحروب او أفعال شخصيات أخرى.⁴

1-Ahla mountada- مرجع سابق_سيكولوجية الدوافع

2-رهم أبو ورد-مفهوم اللاشعور – 14 يونيو 2016 ت.و.2026/01/25

3-حسام أبو طالب هيتشكوك... سيكوباتي سينما الصدمة وفيلسوف 2024/08/13

4 -الحرب الداخلية: استكشاف الصراع الداخلي في الشخصية _ (مدونة ارك استديو) _ تطوير الشخصية _ 17 يناير 2022 _ ت.و.28 يناير 2026

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

يعرف الصراع الداخلي في علم النفس بأنه حالة من التعارض بين دافعين أو رغبتين أو أكثر داخل الفرد بحيث يفضل كل جزء من الشخصية أحد هذه الدوافع يمكن ان يكون هذا الصراع شعوريا حيث يدرك الفرد التعارض بين الدوافع او لا شعوريا حيث يكون أحد الدوافع او كلاهما مخفيا عن الوعي.¹

مثل: فيلم الجوكر 2019 في مشهد علاقة الحب التي ربطها الجوكر بالفتاة السمراء التي تعرف اليها في المبنى الذي يسكنه. هي علاقة ترسم قيم العنف منذ لحظاتها الأولى حيث بدأها بلقطة بليغة وجه فيها المسدس وطلقاته الى راسه ايجاء بحب الموت والقتل الذي يميز طبعه المرهق بالحزن والشحن. فلحظات الحب بالنسبة له حبلى بهياج الفناء وصراخ العنف ولذة التدمير وما رقصه بالمسدس في لحظات كثيرة الا تعبير بليغ عن الصراع الحياة والموت السعادة والحزن الضحك والبكاء اللذة والالم التهريج والقتل.²

11

مفهوم الاكتئاب:

يعد الاكتئاب أحد أكثر حالات الصحة النفسية شيوعا وغالبا ما يتطور جنبا الى جنب مع القلق. يمكن ان يكون الاكتئاب بسيطا وقصير الأمد او شديدا طويلا الأمد. يصاب بعض الأشخاص بالاكتئاب مرة واحدة فقط بينما يتعرض له اخرون عدة مرات. يمكن ان يؤدي الى الانتحار ولكن يمكن الوقاية منه عند توفير الدعم المناسب.³

مثل في فيلم فتاة قوطعت (Girl Interrupted) هو واحد من تلك الأفلام التي لا تنساها بسهولة. الفيلم انتاج امريكي لعام 1999.⁴

1-نيوز _ الصراع الداخلي: فهمه وطرق التغلب عليه لتحقيق السلام النفسي_25يناير 2025_ت.و 2026/01/28
2-محمد فاتي _ "الجوكر".. سيكولوجية الشخصية الببكر وفيلية _ دراسة نفسية فنية للسلوك التدميري من خلال احداث الفيلم _ ع837 _ مجلة العربي _ الكويت _ 221.
3-عبير علان ورنأ شموط _ ماهو الاكتئاب _ (مقالة) _ www.unicef.org _ 14سبتمبر 2023_ت.و 28يناير 2026
4- <https://blog.shezlong.com> _ فيلم فتاة قوطعت عن شجاعة مواجهة المرض النفسي _ عن المرأة _ 05 فبراير 2018/ت.و 2026/01/29

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السنيماية والبعد السيكلوجي

ان الفيلم يحكى قصة سوزانا كايس بعدما عانت من اضطراب الشخصية الحدية ولا يحكى الفيلم لنا حكاية مرض وتعافى بل عن فكرة الاختيار بين الخوف والتهرب من مواجهة المرض تروي كايسن عن تجربتها الشخصية التي مرت بها بعد تخرجها من المدرسة الثانوية انتابتها اعراض الاكتئاب والشروود حتى حدث ذات يوم ان تعرضت لاختيار العصبي وحاولت الانتحار بتناول جرعة زائدة من الأقراص المهدئة.¹

مفهوم الذهان:

الذهان (المرض العقلي) هو اضطراب عقلي شديد وتفكك شامل في الشخصية حيث ينفصل المريض عن الواقع ويصعب عليه إقامة حوار مع الآخرين ويميل الى إقامة حوار مع نفسه ويضطرب تدرك المريض للواقع وتظهر على السلوك التصرفات بدائية (كالتبول على الملابس او مص الأصابع). كما يضطرب التفكير بشكل واضح وتظهر الهلوسات والهذيانات بأنواعها ويظهر التفكك والتشتت. ونتيجة لاضطراب التفكير تضطرب اللغة ويصبح للمريض لغة خاصة به كما تظهر محتويات اللا شعور بشكل واضح وسافر في سلوك المريض. وتوجد عدة أنواع لذهان وهي الذهان العضوي والذهان الوظيفي والفصام.²

مثل في فيلم سايكو للمخرج الفريد هيتشكوك الذي صدر عام 1962 أحد أبرز تجسيدات أفلام الرعب يظهر بطل الفيلم نورمان لاضطرابات النفسية بيتس الذي يرتكب العديد من جرائم القتل سمات عديدة لاضطراب الهوية الانفصامية. فقد فسر الكثيرون أوهام نورمان بيتس واضطراب تفكيره على انها انفصام. ونتيجة لذلك عمم الجمهور الاضطرابين على انهما اضطراب حالة نفسية مصحوبة قدم فيلم سايكو بمستوى جديد ومتزايد من العنف على الشاشة الفضية مما رسخ الصور النمطية السلبية عن عنف المرضى النفسيين.³

12

¹ _ <https://blog.shezloung.com> _ مرجع سابق فيلم فتاة قوطعت عن شجاعة مواجهة المرض النفسي

² - البروفيسور علي سليمان _ الاضطرابات الذهانية _ جامعة الطموح العالي <https://www.uha.edu.eu> _ 2025 _ ت.و 29 يناير 2026
³ - مانسين رايلي _ أفلام الرعب وحالات الصحة العقلية عبر العصور _ مجلة الأطباء المقيمين في المجلة الامريكية للطب النفسي _ ع 16 _ 10 سبتمبر 2020

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

مفهوم الشعور بالذنب:

الشعور بالذنب هو الألم النفسي الذي يشعر به الفرد داخل نفسه حيث يتم تكوين حوار داخلي بين الانا والا نا العليا. يعتبر هذا الحوار تحت لغة التحليل النفسي حيث يتم اعتبار الفرد خاطئاً او قام بأفعال ذنبية او مخالفة. قد ينظر الفرد في بعض الأحيان الى اخطائه كأنها لا تغتفر ويتصور ان المحيطين به يعلمون هذه الأخطاء جيداً مما يؤدي الى تصغير الذات واشتمزاز من نفسه.¹

المبحث الثاني: اللغة السينمائية وادواتها في ابراز ابعاد الشخصية:

أولاً: الصورة السينمائية وصياغة الحالة النفسية:

1/ احجام اللقطات:

اللقطة القريبة للغاية Exctreme Close-up: اللقطة القريبة للغاية على تفصيل محدد قد يشمل ذلك عيني الشخصية او شفتيها او شيئاً مهما لتعزير الدراما وجذب انتباه المشاهد الى لحظة ذات أهمية في القصة. من خلال التركيز على ميزة صغيرة داخل الإطار يعزز هذا النوع من اللقطات ارتباط بالهدف ويكشف غالباً عن المشاعر والعواطف التي لا يمكن للحوار وحده نقلها دائماً.²

اللقطة القريبة Close-up غالباً ما تستخدم اللقطات القريبة وخاصة اللقطات القريبة للغاية بعد بؤري أطول (85مم-135مم) لضغط ملامح الوجه وتمويه الخلفيات. قد يلجأ صناع الأفلام الى فتحات عدسة أوسع (f/1.8-f/2.8) للحصول على عمق ميدان ضحل. بإمكان اللقطة القريبة ان تكشف عن المشاعر من خلال تعابير الوجه الدقيقة وإشارات لغة الجسد او عنصر ذي أهمية. فهي تقلل من التشتيت عن طريق ملء الإطار بعنصر واحد.³

13

1- ماحي شيما _ د.حامق احمد _ الوظيفة النفسية تجاه الوالدين لدى الراشد اليتيم _ جامعة ابن خلدون تيارت _ مذكرة لنيل شهادة ماستر

ص7_2022/2023

2- <https://www.adobe.com> - استكشف أنواع اللقطات وزوايا المختلفة في الأفلام _ 2026 _ ت.و 2026/01/31

3- مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

كما تناسب العديد من الأغراض السينمائية فهي تستخدم لتصوير العواطف الداخلية مثل الخوف السعادة الحزن او الغضب كما تزيد اللقطة القريبة التواصل الجيد مع الجمهور.¹

اللقطة القريبة المتوسطة Medium Close-up :

تظهر اللقطة القريبة المتوسطة الشخصية من حول الكتفين او الصدر الى الأعلى لتلتقط تعابير الوجه وبعض لغة الجسد تستخدم هذه اللقطة غالبا في المشاهد ذات المشاعر القوية لأنها تساعد الجمهور على التواصل مع مشاعر الشخصية. تتيح اللقطة القريبة المتوسطة لصناع الأفلام اظهار المشاعر والسياق الموقفي.²

اللقطة المتوسطة Medium Shot:

عادة ما تستخدم اللقطات المتوسطة ابعادا بؤرية قياسية (35ملم-50ملم) لتوفير منظور طبيعي. غالبا ما توازن مع الإضاءة بين الهدف والخلفية. تستخدم هذه اللقطة غالبا في مشاهد الحوار او التفاعلات الجماعية لأنها توفر مساحة كافية لإظهار شخصيات متعددة مع ابراز الأفعال المختلفة وإشارات الجسد.³

اللقطة المتوسطة امريكان Medium American Shot:

تعد اللقطة المتوسطة الامريكية واحدة من احجام اللقطات في التصوير الأكثر استخداما وتأثيرا في عالم السينما وتمثل هذه اللقطة توازنا مثاليا بين تقريب العنصر المصور والابتعاد عنه مما يتيح اظهار تفاصيل الشخصية والتعبير عن مشاعرها بوضوح أكثر. كما تستخدم اللقطة الامريكية لإظهار تفاصيل وحركات مهمة للشخصيات في المشهد ويمكن ان تسجل حركات اليد جوانب الوجه وحركات الجسم بوضوح مما يبرز التفاصيل الصغيرة التي قد تكون ذات أهمية كبيرة لفهم الحبكة القصصية.⁴

1- Makaseb- <https://waddahphoto.com/> _ تعرف على احجام اللقطات في التصوير _ وضاح فوتو _ 3 يونيو 2024 _ ت.و: 31 جانفي 2026

2-مرجع نفسه

3 – مرجع نفسه

4-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

–اللقطة الذاتية: Point Of View POV

لقطة وجهة النظر الذاتية تستخدم عندما يتم تصوير المشهد من منظور الشخصية مباشرة مما يجعل المشاهد يرى العالم بعينها. هذه التقنية فعالة جدا في جعل الجمهور يشعر وكأنه ويعيش نفس التجربة الشخصية. سواء كانت لحظة خوف دهشة او حتى حب.¹

مثل فيلم The Silence Of Lambs استخدم المخرج جوناناتان ديمي لقطات POV خلال محادثات كلاريس مه هانيبال ليكثر مما جعل المشاهد يشعر وكأنه في مواجهة مباشرة مع الشخصية المربعة.²

14

2/-حركات الكاميرا:

–التتبع (Tracking Shot): حركة التتبع تستخدم عندما تتحرك الكاميرا مع الشخصية اثناء سيرها او ركضها مما يعزز الإحساس بالحركة والانغماس في المشهد يمكن تنفيذ هذه التقنية باستخدام Steadicam للحصول على حركة سلسلة او Dolly Track للحصول على تأثير أكثر تحكما.³

–حركة الزوم البطيء (Zoom-In&Zoom-Out): يتم استخدام التكبير البطيء (Zoom-In) للتركيز على التفاصيل محددة او تعابير الوجه مما يعزز المشاعر ويوجه انتباه المشاهد الى عنصر مهم في المشهد. اما التصغير البطيء (Zoom-Out) فيستخدم لتوسيع النطاق الرؤية مما يضيف بعدا جديدا للمشهد. يعزز الشعور بالتوتر والترقب عند التركيز على وجه الشخصية او يظهر العزلة والخطر عند التصغير.⁴

1- <https://lgart.sa/%D8> / وجهة النظر السينمائية : 5 تقنيات لنقل مشاعر الشخصيات الى المشاهد _ مركز الأهداف المنطقية للفنون _ 31

جانفي 2025 _ ت.و: 31 جانفي 2026

2- <https://lgart.sa2> _ حركات الكاميرا: 10 تقنيات ديناميكية تعزز التأثير الدرامي في افلامك _ الإخراج السينمائي _ ت.و: 2026/01/31

3-مرجع نفسه

4-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

-حركة الكاميرا المهتزة (Handheld Camera):

يتم استخدام الكاميرا المحمولة باليد للحصول على إحساس واقعي وفوضوي خاصة في مشاهد الحركة والدراما. تعكس هذه التقنية عدم استقرار والتوتر مما يجعل المشاهد يشعر بأنه الحدث بنفسه.¹

-اللقطة الدوارة (Degree Camera Movement-360):

عندما تدور الكاميرا حول الشخصية او الشخصية بالكامل فإنها تضيف إحساسا بالحركة الانفعالات الداخلية. تستخدم هذه التقنية في المشاهد التي تعبر عن الارتباك التوتر النفسي او لحظة تحول درامية. تخلق شعورا بالضياع او الصدمة وتعزز من تأثير اللحظة على المشاهد كما شوهد في أفلام مثل Inception و The Matrix.²

3/ زوايا الكاميرا:

الزاوية المنخفضة: التصوير من الأسفل يخلق تأثيرات نفسية درامية يجعل الشخصيات تبدو مهيبة جسديا او مهددة مهينة نفسيا.

مثال الزاوية الشهير لقطات المنخفضة في Citizen Kane تؤكد على قوة وسلطة كين طوال الفيلم.⁴

الزاوية العالية: النظر الى الشخصيات من الأعلى يمكن ان تنقل الحالات النفسية الضعف او العجز او العزلة او الوحدة فقدان القوة او المكانة.⁵

1- <https://lagart.sa> _ مرجع سابق _ حركات الكاميرا: 10 تقنيات ديناميكية تعزز التأثير الدرامي في افلامك _ الإخراج السينمائي
2- مرجع نفسه
3- <https://www.morphstudio.com> / _ فهم اللقطات الكاميرا والزوايا والتقنيات في صناعة السينما _ 26 جانفي 2026 _ ت.و: 1 فيفري 2026
4 - مرجع نفسه
5- مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

الزاوية الهولندية: المعروفة أيضا "الزاوية المائلة" او "الزاوية المائلة بشكل غير معتدل" تستخدم هذه التقنية امالة الكاميرا خارج محورها الافقي.

الجوانب التقنية: -تميل عادة بين 15-45 درجة.

- يمكن دمجها مع الحركة لتعزيز التأثير.

- تستخدم غالبا مه العدسات.

وتخلق إحساسا فوريا بعدم الاستقرار العقل او الارتباك والتوتر الدرامي او الصراع والخطر او الفوضى الوشيكة.

مثل: فيلم (The Third Man (1949 الاستخدام البارز "استخدم بشكل مكثف الزوايا الهولندية لخلق إحساس بتدهور الاخلاق وعدم اليقين في فيينا بعد الحرب".¹

4/نوع الكادرات: (الإطار)

-الإطار الضيق:(Tight Framing)

-يمكن ان يعزز الشعور بالضغط تو الاختناق مثل فيلم(1980)The Shining استخدم ستانلي كوبريك التماثل والتأطير المغلق لتعزيز الاحساس بالاضطراب النفسي.²

-الإطار المفتوح:(Open Framing) يوحي بالحرية او العزلة حسب السياق.

1-<https://www.morphstudio.com>_مرجع سابق_ فهم اللقطات الكاميرا والزوايا والتقنيات في صناعة السينما
2-وجهة النظر السينمائية: 5 تقنيات لنقل مشاعر الشخصيات الى المشاهد _ مركز الأهداف المنطقية للفنون_31 جانفي 2025 _ ت.و: 2 فيفري 2026
3-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

-الاستخدام الذكي للفراغ السلي يمكن ان يجعل الشخصيات تبدو صغيرة او ضائعة داخل المشهد مما يعكس الوحدة او الشعور بالعجز.³

ثانيا: الإضاءة واللون والفضاء في تشكيل البعد السيكلوجي

1/-الإضاءة:

-إضاءة رامبرانت: تعتبر اضاءة رامبرانت تقنية درامية تبرز العمق والشخصية من خلال خلق مثلث صغير من الضوء على خد الموضوع. هذه التقنية تسلط الضوء على تفاصيل الوجه وتخلق تباينا رائعا بين الظل والضوء مما يمنح الصورة جاذبية خاصة انها مثالية لاستخدامها في المشاهد التي تتطلب تعبيرات قوية فتساعد في إيصال الاحاسيس بوضوح وعمق.¹

-الإضاءة الجانبية: تعد الإضاءة الجانبية طريقة مثالية للإضاءة نصف الوجه فقط حيث تضيف إحساسا بالغموض والدراما على المشهد. من خلال تسليط الضوء من أحد الجوانب يمكنك خلق تباين مثير بين الظل والنور مما يعزز من تأثير اللحظات التوتيرية في الفيلم.²

16

-الإضاءة الخافتة: يشير والتز الى ان الإضاءة الخافتة بألوانها الداكنة والغامضة فعالة في لفت انتباه الى مواضيع الجادة او الجانب العاطفي المظلم من القصة.³

-الإضاءة الخلفية: تعتبر الإضاءة الخلفية أداة قوية في تصوير المشاهد الديناميكية حيث تضيف عمقا وتفصل الموضوع عن الخلفية.⁴

1-الإضاءة في التصوير السينمائي _ 2025/01/18 _ ت.و: 4 فيفري 2026

2-مرجع نفسه

3- <https://www.adobe.com/in/creativecloud> / ما المقصود بالإضاءة الخافتة والاضاءة الساطعة في الأفلام ؟ _ (key-3High) (2026) Lighting vs Low key Lighting in Videography

4-خالد الغامدي _ <https://khdsite.com/> الإضاءة في التصوير السينمائي _ 2025/01/18 _ ت.و: 4 فيفري 2026³

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

باستخدام مصدر ضوء خلفي يمكنك إبراز حواف الموضوع واعطائه مظهرا ثلاثي الابعاد مما يساهم في توسيع المشهد البصري وعزز القدرة على التحكم بالمزاج العام للفيلم. سيقوم ذلك بجذب انتباه المشاهد وزيادة استغراقهم في القصة.

-التباين بين الضوء والظل:

يمكن للإضاءة عالية التباين ان تخلق جوا دراميا وتوترا، بينما الإضاءة الناعمة والمنتشرة بالدفء والحمية. يتيح هذا التنوع لصناع الأفلام التعبير بصريا عن الحالات النفسية للشخصيات، مما يوجه إدراك الجمهور وتفاعله.

High-contrast lighting can create drama and tension, while soft, diffused light often conveys warmth and intimacy. This variation allows filmmakers to visually articulate the psychological states of characters, guiding the audience's perception and engagement¹.

2/ دلالات الألوان:

-الألوان الباردة وهي الأزرق والأبيض والرمادي والتي توحى بالسكينة الاستقرار

والألوان الدافئة متمثلة في الأصفر والبرتقالي والاحمر والتي ترمز للتوتر والعنف والحركة.²

الاصفر: اللون الأصفر من الألوان الحارة ويعتبر أكثر الألوان جذبا وجمالا واستضاءة مثل العلم، النور، الدفء، الحقيقة المزاج المعتدل، لون مهدئ للروح اما عندما يكون داكنا فهو للتعبير عن الغش والخداع والحكمة.³

الأحمر: جليلة هذا اللون في تعدد معانيه وابعاده الرمزية وذلك لارتباطه بعناصر تثير الفرحة والبهجة والسرور أحيانا أخرى. وصراع والعنف والغضب والقسوة والخطر.⁴

1-خالد الغامدي _مرجع سابق_ الإضاءة في التصوير السينمائي

2- <https://crewinmotion.com> _Cinematic Lighting The Ulitimate Guide_ ت.و: 4 فيفري 2026

3 محمد فاتي _الألوان في سينما دلالات متنوعة وعلامات متعددة_ العربي _ الكويت ع 783

4- مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

الازرق: يؤثر اللون الأزرق ذهنيا بشكل إيجابي حيث يرمز للذكاء والطمأنينة والتواصل... الخ ونشير الى التأثير الأزرق السلبي حيث ان له دلالة على العزلة والجفاء وقلة التعاطف والبرود. تأثير الأزرق يعد عقلي بامتياز حيث ان الدرجات الداكنة لازرق تحفز التفكير بوضوح وصفاء.¹

18

الاخضر: تأثيرا اللون الأخضر إيجابيا على الانسان ويتمثل في دلالة على الانسجام والانتعاش والتوازن والطمأنينة. بالرغم من ان اغلب تأثيرا اللون الأخضر على النفسية تعد إيجابية الا ان تأثيرات سلبية مثل الركود والضعف، الملل والنمطية.

البنفسجي: اللون البنفسجي له تأثيرات إيجابية روحانيا حيث يرمز للسمو والرفاهية والاصالة والاحتواء والجودة والصدق. يحمل اللون البنفسجي أيضا دلالات سلبية مثل الكبت والكتمان والانطواء و*الشعور بالدونية.²

الأسود: يحمل دلالات إيجابية عدة مثل التألق، الأمان، الكفاءة، الحنكة والجوهر يحمل دلالات الأسود ورمزيات سلبية أيضا مثل القمع البرود النقل.

الرمادي: الدلالة الإيجابية الوحيدة للون الرمادي هي الحيادة. بينما يحمل دلالات سلبية عدة ومنها الضعف والاكتئاب وقلة الطاقة والركود وقلة الثقة.³

3/-توظيف الديكور:

اما البعد النفسي للشخصية فهو أحد العوامل التي يجب على المصمم الديكور مراعاتها تمام_ فالشخصية المعقدة_ مثلا لا تختار اثاث او اكسسوار منزلها مثل الشخصية السوية...⁴

1-محمد فاتي_مرجع سابق_الألوان في السينما دلالات متنوعة وعلامات متعددة
*الشعور بالدونية: او ما يسمى بعقدة النقص هي تدن مزمن في تقدير الذات او صورة ذاتية سلبية جدا بسبب درجة متخيلة من القصور عن النفس.

2-مراد صلاح الدين _ معاني الألوان في علم النفس _ <https://fenonel3elm.com> _ مدونة علم النفس _ 11 مايو 2025 _ ت.و: 6
فيفري 2026

3-مرجع نفسه

4-بن بريك سمية _ إثر تصميم الديكور على المشهد السينمائي _ د. مصطفى حيمور _ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر_ (ص21) 2025/2024

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

وهناك فرق بين ديكور حجرة شاب مثقف يهوى القراءة واحد العمال وان كان يسكنان في شقة مشتركة واحدة ذلك ان الديكور ليس مجرد خلفية مادية بل يعكس بعدا نفسيا مشتركة واحدة ذلك ان الديكور ليس عن هويتها طباعها وخبراتها لذلك فان الانتباه الى التفاصيل التي تميز كل شخصية يساعد في تعزيز مصداقية الفيلم ويعمق فهم المشاهد لدوافع وتصرفات الشخصيات.¹

-تجسيد الحالة النفسية للشخصيات: تعامل مصمم الديكور مع الديكور كأداة تعبيرية تعكس الحالة النفسية والعاطفية للشخصيات على سبيل المثال غرفة شخصية مضطربة قد تكون فوضوية او مظلمة بينما مساحة مشرقة ومرتبطة قد تعكس الاستقرار والطمأنينة. خلق الأجواء والروح الخاصة بالمشهد الإضاءة الألوان والمواد المستعملة في الديكور تساهم في خلق جو معين مثل: (التشويق).²

مثال: في فيلم جوكر 2019 اختار مهندس الديكور لسكن جوكر ووالدته مبنى من الطراز والارت ديكو القديم مع ديكور غامم وحزين واثاث يبدو مستهلكا للغاية مع اضاءة صفراء خافتة وجدران ملطخة بورود ضخمة تفتقر لأي صورة من صور الجمال.³

4/-توظيف الملابس:

تجسيد الصراعات الداخلية والشخصية من خلال الأزياء حتى بدون حوار يمكن للأزياء ان تعبر بصريا عن صراعات الداخلية للشخصية وسناتها الخفية. على سبيل المثال غالبا ما تمثل اقنعة الابطال الخرقين صراعات الهوية. مما يسلط الضوء على صراع بين ذواتهم العامة والخاصة.⁴

19

1-بن بريك سمية _مرجع سابق_ أثر تصميم الديكور على المشهد السينمائي _ص21

2-مرجع نفسه _ص25

3-سارة عابدين _"جوكر"...تصوير وديكور وأداء متقن لسيناريو ضعيف متوقع _ <https://diffah.alaraby.co.uk> _ ضفة ثالثة _ 17 أكتوبر 2019 _ 6 فيفري 2026

4Oren Givoni_ The Role of Costumes in Character Portrayal _ <https://looptalent.co.uk/> _ 2026 _ 6/02/2026

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

يمكن ان تكون خيارات الألوان في الأزياء دالة أيضا فالألوان الصارخة قد تشير الى الشخصية مفتوحة بينما قد توحى الألوان الهادئة بالانطواء والكأبة.¹

Even without dialogue, costumes can visually express a character's internal conflicts and hidden traits. For example, superheroes' masks often represent identity conflicts, highlighting the struggle between their public and private selves.

Colour choices in costumes can also be telling; loud colours might indicate an extroverted personality, while muted tones could suggest introversion or melancholy.

مثل: في فيلم جوكر 2019 ملابس ارثر الشخصية عندما لا يكون مهرجا تبدو قديمة من حيث الخامة والموديل لشخص غير مبال بتطورات الملابس او تراكيب الألوان ليؤكد على الشخصية المريضة غير الناجحة اجتماعيا خاصة مع وجه خواكين الشاحب وبروز عظام الخد ليبدو نحىلا ومرهقا للغاية. عندما يتحول ارثر الى مهرج يرتدي شعرا مستعارا بلون اخضر ومكياج مهرج غريب. يحمل لمحة مخيفة منذ البداية خاصة مع البدلة الحمراء والسترة الذهبية وزوج الجوارب البيضاء تلك التوليفة العجيبة التي اضفت على الشخصية بعدا غرائبيا مع إحساس عتيق يتماشى مع ديكور المدينة والمبنى والمنزل.²

1Oren Givoni_ The Role of Costumes in Character Portrayal _ <https://looptalent.co.uk/> 6/02/2026

2-سارة عابدين _"جوكر"...تصوير وديكور وأداء متقن لسيناريو ضعيف متوقع _ <https://diffah.alaraby.co.uk> _ ضفة ثالثة _ 17 اكتوبر 2019 _ 6 فيفري 2026

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

5/- الفضاء المكاني:

يشكل الفضاء أحد أهم العناصر الجوهرية في الفيلم ونقصد به أماكن الأحداث وكيفية عرضها من خلال التأطير وعن طريقة ترتيب الشخصيات بحسب أهميتها والمشاهد وفق الوظيفة التي يريد منحها المخرج لها وعن طريقه يمكن معرفة حدود الصراع الدرامي المتولد في الفيلم.¹

البناء النفسي والاغتراب المكاني:

استخدام اللون والجدران والحواس يعكس الوضع النفسي الذي تعيشه الشخصيات في الفيلم.²

التنظيم والمساحات المفتوحة وتأثيرها النفسي:

الفوضى والازدحام في المساحات يمكن ان يؤدي الى شعور بالتوتر والضغط النفسي. عندما يكون المكان مرتباً ومنظماً يشعر الشخص بالسلام الداخلي والراحة النفسية. المساحات المفتوحة تسمح بالتدفق الهوائي الطبيعي وتجعل المكان يبدو أكثر اتساعاً مما يعزز الشعور بالحرية والراحة.

من جهة أخرى الأماكن المزدحمة او الضيقة قد تثير مشاعر القلق والاختناق بالتالي يكن للديكور المنظم والذي يعتمد على المساحات المفتوحة ان يقلل من التوتر ويشجع على الاسترخاء.³

20

21

1- محمد فاتي _ المكان في الرواية والسينما صيرورة الحدث وصورة الواقع _ <https://www.alquds.co.uk> _ صحيفة القدس العربي _ 25

يوليو 2017 _ 7 فيفري 2026

2- محمد عبد القادر سالم الشريف _ جماليات الزمان والمكان في سينما _ مجلة جامعة سبها _ م7 _ ع2 _ 2008

3- <https://stephomez.com> _ تأثير الديكور على الحالة النفسية _ ت.و : 7 فيفري 2026

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

6/- الفضاء الزمني:

الزمن النفسي هو الزمن الذاتي المرتبط بإدراك الشخصيات ومشاعرها وتفكيرها لا يخضع هذا الزمن المادي بل يتأثر بالحالة الداخلية الشخصية.¹

يمكن ان يتمدد الزمن النفسي في لحظات التوتر او التأمل او يتقلص في لحظات التوتر او التأمل او يتقلص في لحظات الإثارة والصدمة وتعبّر السينما عن الزمن النفسي من خلال تقنيات مثل المونتاج، الفلاش باك، الفلاش فوروارد، الاحلام، الذكريات والايقاع البصري والسمعي.²

22

تستخدم السينما تقنيات متنوعة لتجسيد الزمن النفسي منها:

- المونتاج: تقطيع وتسلسل اللقطات بطريقة غير لخلق إيقاع يعكس الحالة النفسية (مونتاج سريع للتوتر، بطيء للتأمل) لهذا فان عملية المونتاج مهمة بشكل كبير ليس لأنها فقط تكون أجزاء الفيلم المتفرقة في قطعة متوازنة وانما أيضا لأنها أداة المخرج في التحكم بالزمن السينمائي، حيث يستطيع التلاعب بالزمن عن طريقها.³
- الفلاش باك (الاسترجاع): تستخدم للرجوع الى احداث الماضي من اجل تفسير احداث الحاضر وكشف دوافع الشخصيات في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية مما يضيف على القصة مزيدا من العمق.
- الفلاش فوروارد (الاستشراف): القفز الى المستقبل لإعطاء لمحة عن مصير الشخصيات او لخلق التوتر.⁴

1-صالح بوالشعور محمد امين _ الزمن النفسي في السينما الجزائرية مفاهيم وسياقات وتجليات _ تحليل ومقارنة أفلام مختارة _ مجلة افاق سينمائية _ م12 _ ع2 _ ص67_ 2025/12/15
2-مرجع نفسه
3مرجع نفسه
4مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

- الصوت والموسيقى: استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية لتعبير عن الإحساس بالزمن (دقات ساعة، موسيقى متوترة او حاملة).
- حركة الكاميرا وزوايا التصوير: استخدام حركات الكاميرا معينة (بطيئة، سريعة، دائرية) او زوايا غير تقليدية لتعكس الادراك الذاتي للزمن.
- الاحلام والتخيلات: تصوير مشاهد تمثل أحلام الشخصيات او خيالاتها والتي غالبا ما تكون متحررة من قيود الزمن الواقعي.¹

ثالثا: الموسيقى، الصمت، الصوت في كشف ابعاد الشخصية:

1/-الموسيقى التصويرية ودورها في تكثيف الإحساس النفسي:

- للموسيقى تأثير مباشر على المشاعر الانسان اذ يكفي جزء من الثانية ليشعر المشاهد بالفرح، الترقب، الحزن، او الاثارة وعندما يتم توظيف الموسيقى بشكل صحيح فإنها تعزز العواطف التي تريد المخرج ان ينقلها.
- الذاكرة والارتباط العاطفي: تستطيع الموسيقى ترسيخ لحظات في الذاكرة. فكثيرا ما يكفي سماع بضع نغمات من مقطوعة شهيرة حتى يتمكن الشخص من استرجاع مشهد كامل من فيلم.²
 - خلق الأجواء والمزاج: تحدد سرعة الإيقاع وطبقة الصوت. فمثلا قد يخلق لحن البيانو البطيء إحساسا بالحزن بينما تمنح المقطوعات الايقاعية شعورا بالانتصار والسعادة.³

23

1-صالح بو الشعور محمد الأمين _مرجع سابق الزمن النفسي في السينما الجزائرية مفاهيم وسياقات وتجليات ص67
MDLBEAST-2-الموسيقى ودورها في خلق لحظات سينمائية لا تنسى _ <https://mdlbeast.com> _ 24 سبتمبر 2024_ 2026/2/9
3-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

- الاثارة والتشويق: تلعب الموسيقى دوراً أساسياً في اعداد المشاهد لإحداث القادة حيث تنذر المتفرج بما سيحدث قبل وقوعه مما يعزز الإحساس بالترقب والتوتر.

مثال: اما في فيلم The Dark Knight 2008 فاستخدم هانز زيمر ايقاعات نابضة ومضطربة لعكس طبيعة شخصية الجوكر الفوضوية، مما زاد من الشعور بعدم الاستقرار والتوتر.¹

2/- المؤثرات الصوتية بوصفها انعكاساً للقلق او التوتر:

تلعب المؤثرات الصوتية دوراً أساسياً في التأكيد على واقعية الفيلم، وفي إتمام فهم المتفرج للصورة الى يراها على الشاشة وتمثل المؤثرات الصوتية الفجوة التي يشعر بها المشاهد بعد توقف الموسيقى والحوار ولها أهمية كبيرة في شد انتباه المشاهد الى ما سيحدث بعد لحظات وبذلك فان الصمت يعطي أحيانا إحساساً بأهمية الفعل. والفعل هذا هو الشيء المتوقع من الشخصية فيما مسالة توقع المشاهد لما ستفعله إزاء حدث ما هي مسالة غاية في الأهمية لشد انتباه المشاهد نحو متابعة الفيلم وبذلك فان شد انتباه المتفرج لهذه اللحظة قد يتطلب الصمت في بعض الأحيان.²

ومن أبرز الوظائف التعبيرية التي تؤديها المؤثرات في الفيلم السينمائي تكون كالآتي:

- 1_ خلق الجو العام لإحساس بالواقع من خلال الأصوات التي تحيط بمكان الحدث ففي اللقطات العامة للشوارع تصاحب الصورة أصوات السيارات مزوجة بأصوات حركة الحياة في المدينة والمنتبهات إضافة للضجيج العام.³
- 2_ المؤثرات الصوتية التي تثير الرعب والخوف والترقب وخاصة عند استخدامها بشكل متزامن ليضرب علة نغمة القلق (صوت صرير الباب في غرفة مظلمة) يكون مخيفاً أكثر من مجرد صورة شخص يتسلل منها.
- 3_ يمكن المؤثرات الصوتية ان تعمل بوصفها أداة فعالة في ربط صورة غير مترابطة لدفع الحركة الى امام وتؤدي دوراً مجازياً كما في فيلم (39 درجة) الفريد هيتشكوك حيث تعثر امرأة بالجثة مطعونة بسكين فتفتح فمها لكي تصرخ يقطع المشهد الى قطار مسرع نسمع صوته العالي الصارخ وبهذا يعبر عن رعب المرأة ويلعب دوراً مجازياً.⁴

1-MDLBEAST_ مرجع سابق_ الموسيقى ودورها في خلق لحظات سينمائية لا تنسى

2-علي فياض الربيعات_ The Role of Program music and Sound Effect in Enhancing the sensation in Film (the film brave heart) as model كلية الفنون الجميلة_ جامعة اليرموك_ مجلة الأردنية للفنون_ م8_ ع1_ ص 81-82_ 2015/4/26

3--انيس حمود سعيدي_ The Expressive Function of Music and Sound Effects in the Iraqi Cinematic Movie الكلية الفنون الجميلة_ جامعة بابل_ العراق_ م26_ ع9_ ص 526-527_ 2019/ 1/27

4-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

وجسرا سمعيا يحمل المشاهد الى المشهد التالي كوسيلة انتقال. صوات انفاس عند الخوف او الغضب المساعدة على إيجاد جو معين يخدم مثل الأجواء المربعة كعواء الذئب زئير الأسود ونباح الكلاب كما يمكن للمؤثرات تثبيت الاحداث في ذهن المشاهد كصوت خطوات الاقدام او إطلاق الرصاص او تشير في المناخ والموسم بسقوط الامطار والرعد والبرق.¹

4_يوظف المؤثر الصوتي المصنع لإيهام والايحاء والغرائبية ولا مألوف كما في فيلم (هاملت) للورانس اوليفيه، حيث استخدمت تحريفات الكترونية لصوت الشبح، ويمكن للمؤثرات الصوتية ان تعبر عن المزاج والحالة النفسية والانفعالات العاطفية ففي فيلم (تحت السماء باريس) لرينيه كلير نشاهد السكارى يتقاتلون قرب سكة حديد ليلا وعوضا عن صوت القتال نسمع صوت صفارة القطار وازيز عجلاته وهو يقترب.²

5_ توظيف المؤثرات الصوتية على الاستدلال على الزمان والمكان فمن خلال صوت صراخير او نعيق البوم ندرك ان الوقت ليلا ومن صوت عجلات القطار وقوتها ندرك مدى قرب المكان او بعدها عن محطة القطار.

6_ تساعد مؤثرات الصوتية على توسيع الإطار الفيلمي وذلك من خلال استخدام أصوات لا وجود لها لعناصرها داخل إطار الشاشة وهذا ما يجعل من الإطار الفيلمي اطارا مفتوحا على كل الجهات.³

24

3/_ الصمت كأداة تعبيرية تحمل دلالات نفسية عميقة:

يعد الأداء الصامت وسيلة فعالة لنقل المشاعر والحالات النفسية دون الحاجة الى الحوار. ان التعبيرات الجسدية والايحاءات الدقيقة التي غالبا ما ترتبط بالأداء غير اللفظي هي عناصر أساسية للتواصل بالعواطف والحالات الداخلية بشكل اقوى من الحوار مما يعزز التفاعل العاطفي مع المشاهد.¹

1- انيس حمود سعيدي_مرجع سابق_ The Expressive Function of Music and Sound Effects in the iraqi Cinematic Movie ص526-527

2-مرجع نفسه

3-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

تظهر أفلام مثل Inside Out (2015) و The Incredibles (2004) كيف تستخدم الحركات الدقيقة وتعبيرات الوجه لنقل التوتر، الفرح، الحزن وغيرها من المشاعر المعقدة وتؤكد هذه الاعمال ان الصمت ليس غيابا للتعبير بل لغة نفسية تصل الى أعماق المشاهد.²

وقد بين ايمان ان الحركات والايماءات الدقيقة تعد جزءا من الطريقة التي تتفاعل بها مع العواطف اذ اننا نقرا الآخرين غالبا من خلال ما يظهر على أجسادهم ما يدعم فكرة ان حركة في التحريك تسهل التعاطف وتعزز فهم العاطفي وتبرز مبيشيل تينسيلي بدورها ان الحركات الجسدية التي تواكب التغيرات النفسية في الشخصيات هي في حد ذاتها أداة لخلق الاتصال العاطفي غير المرئي مما يجعل الأداء الصامت قناة رئيسية لتقوية الرابط بين الجمهور والشخصيات.³

25

[1-د.بثينة الحامي _ جماليات الأداء التمثيلي الصامت في الفوتوغرافيا وسينما التحريك دراسة تحليلية في نماذج بصرية _ المعهد العالي للفنون والحرف بسليانة _ جامعة جندوبة _ تونس _ مجلة أفكار وفاق _ م13_ ع1_ ص11_ 2025
2-مرجع نفسه
3-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

-الصمت يتيح لك الشعور بما تشعر به الشخصيات: واحدا من أكثر الطرق استخداما للصمت في السينما بأسلوب جميل ودقيق هو يمنح المشاهد فرصة للتعرف على مشاعر الشخصيات في المشهد والشعور بها.

يمنحك الصمت مساحة للتأمل في عيون الشخصيات ورؤية أفكارهم تتسارع وترك لغة جسدهم تتحدث.¹

في فيلم "السعي وراء السعادة" يختبئ كريس غاردنر في حمام عام مع ابنه الصغير، انه المكان الوحيد الذي يضطران للنوم فيه تلك الليلة. يغلق كريس الباب بهدوء ويسند قدمه عليه، ويحتضن ابنه وهو يغفو محاولا عزل نفسه عن العالم الخارجي.

لا حوار، فقط انفاس. فقط صوت كريس وهو يكتفم دموعه.

هذا الصمت هو جوهر المشاعر انه يجبرنا على التعايش مع خوفه وخجله وحبه الجزاف. وبدون كلمة واحدة نشعر بكل شيء.²

-Silence lets you feel what the characters are feeling: One of the profic and beautifully subtle ways silence is used in cinima is to give the audience a chance to identify and feel what the characters in a scene are feeling.

The silence gives you space to look into the character's eyes, see their thoughts flurrying past, and let their body language do the talking.³

In The Pursuit of happyness, Chris Gardner hides in the puplic restroom with his young son.

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكولوجي

It's the only place they have to sleep that night. Chris quietly locks the door, braces his foot against it, and holds his son as he drifts off trying to keep the outside world from getting in.¹

No dialogue, just breathing. Just the sound of chris trying not to cry, That silence is the emotion. It forces us sit with his fear, shame, and overwhelming love. And without a single word, we feel everything.

4/_ طبقات الصوت وعمقه النفسي :

يمثل وجود الصوت في النقطة والمشهد السينمائي يعني تعزيزاً للدلالة الواقعية للأحداث على سواء لذا كان الصوت بتفرعاته (الموسيقى، والحوار، والمؤثرات الصوتية، والصمت) مهماً جداً في بناء مفهوم حدوث الأفعال التي تقوم بها الشخصية.²

فضلاً عن دلالاتها التعبيرية الأخرى ويعد عنصر الصوت في الفيلم السينمائي هو الشق المسموع في الفيلم وأيضاً يحمل دلالات ومعان تجعل منه داعماً للصورة السينمائية، ومن ثم فالصوت هو داعمة أساسية داخل سرد الأحداث.³

1- The Art of Cinematic Silence _مرجع سابق_ The LOS ANGELES FILM School
2- أنور عبد شاطي _توظيف البعد السيكولوجي للصوت في الفيلم السينمائي_ مجلة الأكاديمي _ع95_ ص355_2020/3/15
3-مرجع نفسه

الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد السيكلوجي

ولكونه مصدر رنين عاطفي عميق في القصة الفيلمية فبواسطته يجسد المخرج العالم الخارجي ومجالاته المتنوعة : الضجيج، الكلام، المهمات، صخب البحر، هدير الوديان، زققة العصافير، أصوات الانفجارات، أصوات المحركات، وقع الاقدام، والحركات. وطريقه يتعمق في عوالم الروح الداخلية للإنسان فيجسد إيقاع إحاسيسها وهمسات مشاعرها ويعبر عن أطراف الشخصية وأحلامها وخفقات وجدانها الشديدة الرهافة والرفقة. وبهذا يمكن ان القول ام الصوت أسس لصورة سمعية اغنت الفضاء التخيلي للفيلم السينمائي.¹

تشير الدراسات السينمائية الى ان التصميم الصوتي الناجح يساهم بشكل مباشر في تعزيز قوة الفيلم وتأثيره، كما هو واضح في اعمال بارزة مثل فيلم (A Quiet Place (2018 للمخرج جون كراسنسكي الذي اعتمد على الصمت والصوت كعنصر مركزي للسرد.²

— ينبثق الصوت في الفيلم السينمائي من مصادر متنوعة، فقد يكون خارجي المصدر او داخلي التركيب فالصوت صوت صادر من داخل مجال الفيلم كالجوار والضجيج والموسيقى الداخلية والمؤثرات الصوتية المتنوعة اثناء عملية التصوير والتقاط الكادرات المناسبة بينما الصوت الخارجي مبثوث من خارج مجال باعتباره مضافا الى المشهد المصور عبر تعليق راو خارجي او نغمات موسيقية تصويرية او اغان مسجلة تضاف الى الشريط، ويكون في غالب الأحيان مرافقا لوقائع القصة وتفاصيل الحدث يحدث اثرا دراميا وتأثيرا عاطفيا لدى المشاهد عبر موجاته الصوتية التعبيرية. فالمصدر الخارجي للصوت مرتبط بالبيئة المرافقة والمحيط بأحداث الفيلم أي تلك الأصوات المنبعثة من مجال المشهد المصور بينما المصدر يأتي منسقا من خارجها يمزج بالمشهد بهدف خلق تأثير فني وجمالي يواكب الصورة.³

27

1-أنور عبد شاطي _مرجع سابق_ توظيف البعد السيكلوجي للصوت في الفيلم السينمائي _ص355
2-محمد فاتي _ الصوت في الفيلم تقنية سينمائية مكملّة ام وسيلة جمالية مؤثرة؟ _ مجلة العربي _ع793
3- <https://wa.edu.sa/> الصوت في الفيلم السينمائي دراسة أكاديمية حول دوره وتقنياته _مقالة سينمائية _أكاديمية وايتلنز _ 17يونيو 2025_17فيفري 2026

A decorative scroll frame with orange lines and grey scroll ends, enclosing the chapter title.

الفصل الثاني: المشروع الفني (التطبيقي)

المبحث الأول: الوثائق الفنية للعمل السينمائي

عنوان الفيلم: النسخة الأخرى The Other Self

وصف الشخصيات: Character Description

-سراب: هي الشخصية الرئيسية (البطلة)

شابة حساسة تعيش داخل عالم داخلي معقد بعد حادث غير حياتها تبدو هادئة من الخارج ولكن من الداخل هي مصابة بالاكتئاب والشعور الدائم بالذنب والفراغ، تعاني من اضطراب انفصامي ترى نسخة من نفسها تمثل صوت الذات تظهر كلما حاولت الهروب من ماضيها، تميل الى الرسم والعزلة فهي رسامة حيث كانت تدرس في الفنون الجميلة وتحب الهدوء والضوء ولكنها تعيش في ظلال افكارها، لا تتكلم كثيرا.

-الدكتورة سلمى: (الشخصية الثانوية)

هي الطبيبة النفسية المعالجة لسراب، شخصية حازمة، صادقة، ذات ملامح واثقة وهادئة لا تكتفي بالتشخيص سراب بل تفهم الألم، وتواجه صعوبة في كسب سراب لكنها تفتح امامها الباب للحوار لا العلاج فقط، وتمثل لسراب الامل الواقعي وتمثل صوت العقل في الفيلم.

-نوح: شخصية مساعدة (شخصية الثانوية)

زميل سابق لسراب في كلية الفنون، شخصية هادئة وعميقة يحمل شعورا إنسانيا، لم يكن مقرب منها لكن يظهر عندما يسمع ما حدث لها بعد وفاة أمها، يحاول مساعدة سراب بلطف لكنه لا يفهم تماما ما تحس به وجوده يظهر الصراع بين من يريد المساعدة ومن لا يستطيع فهم الألم الداخلي.

الام (تظهر في الذكريات او الهلوسات)

شخصية ليست حاضرة في الفيلم بل تظهر في الهلوسات كظل جميل، لكنه لا يبقى كثيرا، كانت حنون صارمة أحيانا ذات ملامح دافئة كانت الداعم الأول لسراب وتمثل مصدر عاطفي قوي حيث كانت متعلقة بها كثيرا.

: The Pitch

بعد وفاة والدتها تعيش "سراب" فنانة شابة صراعا داخليا بين الواقع والخيال حيث تبدأ برؤية نسخة أخرى من نفسها تلومها على موت أمها. بين العلاج النفسي ومحاولات التعايش اليومية تحاول "سراب" التمييز بين ماهو حقيقي وما هو من صنع عقلها المرهق.

ملخص: Synopsis

بعد وفاة والدتها المفاجئة، تنغلق سراب الفنانة الشابة داخل عالم مضطرب من الذكريات والذنب. تعيش في شقة يغمرها الصمت حيث تتحول التفاصيل اليومية الى محفزات لألم لا يهدأ. شيئا فشيئا تبدأ برؤية نسخة من نفسها تظهر في المرآة وتشاركها المكان وتهمس لها بحقيقة واحدة قاسية "انت السبب".

عالقة بين الواقع والخيال تفقد سراب القدرة على التمييز بين ما حدث فعلا وما يعيد عقلها تشكيكه تحت وطأة تأنيب الضمير. تلجأ سراب الى العلاج النفسي عند د. سلمى التي تحاول مساعدتها على تفكيك هذا الصراع الداخلي وفصل الشعور بالذنب عن الحقيقة في المقابل يظهر نوح كشخصية داعمة في حياتها لا يملك الحلول لكنه يقدم ما هو ابسط وأكثر أهمية: الحضور.

مع تصاعد نوبات الذهان تزداد سيطرة "النسخة الأخرى" التي تدفعها نحو الانهيار. وبين رغبتها في انهاء هذا الألم ومحاولتها المتعثرة للتشبث بالحياة تبدأ سراب في مواجهة السؤال الأصعب: هل هي حقا السبب في موتها والدتها... ام هناك حقيقة أخرى لم ترها؟

ينتهي الفيلم بنبرة هادئة مفتوحة حيث تخطو سراب اول خطواتها نحو التعايش مدركة ان الشفاء ليس نسيان الألم، بل القدرة على العيش معه دون ان يعرفها.

2/ سيناريو الفيلم :

المشهد 1: (داخلي – قبل الفجر) في الحمام:

ضوء خافت مع ظلال خفيفة على وجه "سراب" صوت نفس متقطع يعلو سراب تقف امام المرآة تفتح درجا صغيرا تتوقف يدها بتردد تمسك الشفرة، أنفاسها تعلو، في المرآة النسخة الأخرى منها تظهر خلفها (او امامها في المرآة). سراب تغلق عينيها أنفاسها تتحول الى صوت ماء.

الحوارات:

النسخة (مهدوء):

أخيرا.... دوكا ماغاديش تزيدني تحسي بالذنب

النسخة (بضحكة ساخرة):

انت الي قتلتني ماماك....

المشهد 2: (داخلي - حمام - صباحا)

الماء يجري سراب تغسل يديها بإلحاح ووجهها وترفع راسها ظل خلفها في المرأة،
تلتفت سراب لا أحد يوجد.

الحوارات:

الظل:

Toujour Retard تأخرت عليها

المشهد 3: (داخلي _ عيادة - نهاري) زيارة الأولى

صمت ثقيل بعد التعارف

سراب تتردد.

الحوارات:

د. سلمى:

ويتنا وليتي تسمعي الصوت؟

سراب:

بعدها ماما ماتت ولا قبلها ما علا باليش

د. سلمى:

الذنب حاجة تحسي بيها يعني شعور وهذا الشعور طبيعي يوجد عند أي انسان شاهية واجب الفصل بين الشعور
اللي راكي تحسي بيه بين المرحلة اللي راكي فيها وتنوضي للمستقبل انشاء الله تاعك

مشهد 4: (داخلي _ نوري _ غرفة سراب

هاتف يرن يهتز اسم المتصل يظهر نوح سراب ترفض الرد، يرن مجددا، هنا فجأة تظهر رسالة بعد المكالمة غير
منطقية "انت السبب" ترمي سراب الهاتف. سقوط سراب على السرير.

مشهد 5: (خارجي _ نوري _ درج المنزل)

نوح يجلس بجانب سراب في صمت

سراب تنظر الى الأرض

صمت يعم المكان سراب لا تتكلم. تخطو خطوة الى الباب نحو الامام.

الحوارات:

نوح:

مارانيش عارف شا نقول بصح غادي نبقى معاك حتى تنهني من تأنيب الضمير

سراب:

ميساج اللي وصلني خلاني نحس للتأنيب الضمير انا سباب ماما باش ماتت

نوح:

لا مشي انتي Accident وصرا أي واحد يصرا له

المشهد 6: (داخلي _ ليلا _ غرفة سراب)

سراب تخطو خطوة نحو الغرفة تدخل تنظر الى المرأة والى لوحاتها

النسخة تجلس امامها حاضرة جسديا، نرى نسختين تتكلمن معها.

سراب تضع يدها فوق راسها، لا تتحمل كلام النسختين، الجدران وكأنها تضيق عليها وتبدو أقرب اليها.

النسخة 1:

العلاج غي هدره الحقيقة أنك تاخرت بزاف

سراب: (منهكة)

ماكيش حقيقة انتي راني غي نتخيل

النسخة 2: (هادئة)

بصح الذنب صح كاين

مشهد 7: (داخلي _ نهاري _ في العيادة)

سراب تبكي سلمى تعطيها منديل تمسح دموعها سراب

سراب مترددة صامتة بدون إجابة فقط تعبيرات وجهها مصدومة.

الحوارات:

سراب:

راني نشوفها كل يوم تهدر معايا في بلاصتي وهي زادت هبلتني ما قدرتش بزاف غادي نهبل.

د. سلمى:

الصوت لغة الم، النسخة لا توجد هناك فقط ضميرك تاعك ... يعني تولي تشوفي مخاوف وهمية لا وجود لها في

الواقع وهذا يؤدي بك الى الهلوسة وتولي تسمعي الصوت علايها وليتي تسمعي الصوت انتي

على كل حال ماهيش حاجة كبيرة... ما تقلقيش سراب غادي نعطيك شوي مضادات وانشاء الله وما يكون غي الخير

مشهد 8 (داخلي _ ليلا _ في الحمام) الذروة

سراب تنظر الى المرأة تظهر نسخة منها

تظهر صورة الام في المرأة فجأة لا تتهم فقط تنظر بحزن.

سراب تبكي بشدة عند اختفاء صورة أمها من المرأة.

الحوارات:

النسخة: (قاسية)

إذا عشتي غادي تعيشي مع الذنب ومعايا ماغاديش نخاليك تريحي

سراب:

ماما ... انا السباب في موتك؟

ماما ماتروحيش.

مشهد 9: (داخلي _ مساء _ في فناء المنزل)

نوح عند الباب صوت طرقات الباب (صوت دون ان يظهر)

سراب تقترب لفتح الباب لكن نسختها تمنعها من فتح الباب.

سراب تراجع للخلف.

الحوارات:

النسخة:

سرّاب ما تحليش الباب غادي نكتله اليوم في بلاصتك

مشهد 10: (داخلي - صباحا_ في العيادة)

سرّاب خائفة معها نوح متوتر

نوح يتساءل عن حالة سرّاب النفسية بكل اهتمام

سرّاب تتنفس بعمق وتشعر لأول مرة بالاسترخاء خفيف

صمت هادئ.

الحوارات:

سرّاب:

عاودت ولت البارح النسخة بصح شفت ماما وفي وجهها ماكانتش تلومني... كيفاش تباللك دكتور.

نوح:

دكتور قولي ليّنا سرّاب من واش تعاني من جنون ولا هلوسة ولا واش فهميني

د. سلمى

لا طبعاً سرّاب ماتعانيش من "الجنون" لكن العقل تاع سرّاب اثناء الحادث كان في حالة صدمة والعقل البشري اثناء الصدمة قد يؤدي بنا الى الاغماء او فقدان الوعي وفي حالة سرّاب من صدمة بزاف ما منتش بلي ماماها ماتت لهذا ولا عندها هلوسة ولت تسمع بزاف أصوات.

سرّاب:

دكتور هذا نوح يقرأ معايا في الفنون

نوح:

دكتورة كاين خطورة عليها

د. سلمى:

لا خطورة امر مستبعد على سراب فقط عليها ان تتناول المضادات اللي عطيتهم لها وانشاء الله انت تكون الداعم لها لأنها في فترة محتاجة الى دعم

سراب:

دكتورة نجم نرجع لرسم راني باغيا ننسى شوية كرهت بزاف نبغي خطراتش نكتل روجي قولي لي.

د. سلمى:

الحل أنك ترجعي ترسمي انا ننصحك تولي للرسم لان أفضل وسيلة لنسيان هي الرسم بحيث يمثل وسيلة لاعادة بناء الهوية ولكن ماشي الهروب وانتي ماكيش باغية تموتي باغية تتخلصي من المحكمة اللي كاينا في راسك

ودوركا كيفاش راكي تحسي سراب

سراب:

اليوم حسيت بالراحة... حسيت لأول مرة بالراحة والطمأنينة.

مشهد 11 الأخير: (داخلي -نهارى -غرفة سراب) النهاية المضيئة

ضوء ساطع يملئ الغرفة، سراب ترسم بكل حب والهام النسخة الاخرى تظهر بعيدا صامتة.

الهاتف يرن "نوح" سراب ترد ابتسامة صغيرة لها.

المبحث الثاني: التصور الإخراجي للفيلم

1/ التقطيع التقني:

رقم المشهد	رقم اللقطة	حجم اللقطة	مدة اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	محتوى اللقطة	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوارات
	1	لقطة عامة	5s	ثابتة	مرتفعة قليلا من الأعلى	سراب داخل الإطار امام المرأة (تبدو صغيرة داخل الكادر)	صمت + تنفس خفيف	موسيقى توترية	//
	2	لقطة قريبة للمرأة	9s	اهتزاز خفيف للكاميرا	مستوى النظر	النسخة الأخرى امامها داخل المرأة (الانعكاس أغمق في المرأة)	//	تصاعد موسيقى	النسخة: (بهدوء) دوكا ماغاديش تزيد تحسي بذب النسخة: (بضحكة ساخرة) انت اللي كتلتي ماماك.

3	لقطة متوسطة	4s	حركة Dolly in بطيئة	مستوى النظر	سراب تقترب لتفتح درج صغير	صوت تنفس غير منتظم	موسيقى تعلو	//
4	لقطة قريبة	s3	كاميرا محمولة	فوق الكتف	سراب تحمل الشفرة	نبض قلب متضخم	تصاعد الموسيقى	//
5	لقطة قريبة جدا	10s	كاميرا مهتزة	منخفضة	ويدها ترتجف وهي تحمل الشفرة وهي تحاول الانتحار		موسيقى تعلو شيئا فشيئا	//
6	لقطة قريبة على الوجه	9s	ثابتة	مرتفعة قليلا	سراب تغلق عينيها مع أنفاسها تعلو	صوت أنفاسها	موسيقى توترية متصاعدة	//

الفصل الثاني

المشروع الفني (التطبيقي)

2	1	لقطة قريبة على الماء	4s	ثابتة	منخفضة	الماء يتدفق بسرعة	صوت ماء عالي جدا	موسيقى توترية	//
2	2	لقطة متوسطة	7s	حركة Tilt من الأسفل الى الأعلى	جانبية	سراب تغسل يديها ووجهها بإلحاح وبشكل متكرر	//	موسيقى توتر	//
3	3	لقطة قريبة	7s	ثابتة	فوق الكتف	ظهور الظل خلف سراب سراب تحاول معرفة من اين يأتي الصوت	صدى أصوات مع صوت صراخ	موسيقى توترية متصاعدة في النغمة	الظل: تاخرت عليها بزاف Toujour retard
4	4	لقطة ذاتية	4s	دائرية	مستوى النظر	سراب تلتفت لا يوجد أحد خلفها	//	موسيقى تعلو في النغمة	//

الفصل الثاني

المشروع الفني (التطبيقي)

3	5	لقطة قريبة	2s	ثابتة	من خلف سراب	سراب تنظر امامها	//	موسيقى تتوقف فجأة	//
	1	لقطة عامة	2s	ثابتة	مستوى العين	سراب تجلس مع د. سلمى متقابلين	صوت الغرفة	//	د. سلمى: وينتا وليتي تسمعي الصوت
	2	لقطة من خلف د. سلمى	9s	ثابتة	زاوية فوق الكتف	سراب تتكلم بتردد وخوف	صوت الغرفة	//	سراب: بلاك مين ماواليتش نروح عند ماما للقبر رايني مذبذبة في حقها
	3	لقطة متوسطة	2s	ثابتة	مستوى النظر	دكتورة تتكلم بكل ثقة وطمأنة مع سراب	//	//	د. سلمى: شوفي الذنب هو حاجة طبيعية
	4	لقطة قريبة	10s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تجلس وتستمع بكل انتباه للدكتورة هدوء الدكتورة (يعطيها سلطة)	//	//	د. سلمى: هو شعور عند أي انسان شاهيا واجب الفصل بين الشعور اللي راكي تحسي بيه وبين المرحلة اللي راكي فيها وتنودي

للمستقبل انشاء الله									
5	لقطة قريبة	3s	ثابتة	فوق الكتف	سراب تتنفس وتغلق عينيها بدون أي رد على الدكتوراة	//	//	//	
1	لقطة قريبة جدا	8s	ثابتة	منخفضة	هاتف يرن يظهر اسم "نوح"	صوت رنين الهاتف	//	//	
2	لقطة متوسطة	12s	تقترب للأمام بحركة Dolly in	مائلة	سراب تحمل الهاتف يرن لا ترد ترفض المكالمة	صوت نغمة	//	//	
3	لقطة ذاتية	7s	مهتزة + zoom in	منخفضة	يتحول الرنين بعد رفض المكالمة فجأة الى رسالة عليها نص " انت السبب "	//	موسيقى توتر تتصاعد	//	

4	لقطة قريبة	8s	مهتزة	مستوى النظر	تعبير وجه سراب تتغير الى الدهشة والصدمة	صوت صدمة صوت سراب	صوت موسيقى يعلو تدريجيا	//
	لقطة متوسطة	7s	مهتزة	ستوية ثم مائلة مع سقوط سراب	سراب ترمي الهاتف من شدة الصدمة ثم تسقط على السرير	//	موسيقى توتر مشحونة	//
5	لقطة عامة	6s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تجلس مع نوح المسافة بينهما	صمت خفيف	موسيقى بيانو هادئة	//
	لقطة قريبة	7s	ثابتة	مستوى النظر	نوح يلتفت قليلا نحو سراب ويحاول مواساتها ودعمها قليلا	صوت شارع في الخلفية	موسيقى هادئة	نوح: مانيش عارف شا نقولك ... بصح غادي نقعد معاك حتى تتهني من تأنيب الضمير

3	لقطة متوسطة	4s	دائرية ثم الى الأسفل Tilt down	مستوى النظر	سراب صامته تنظر نظرة قصيرة نحو نوح ثم تلتفت بدون كلام تنظر الى الأرض (منهارة نفسيا)	صوت عصفير الشارع	موسيقى هادئة في نفس النغمة	//
4	لقطة قريبة	10s	ثابتة	مستوى النظر	سراب حزينة تتكلم بحسرة	صوت شارع	موسيقى بيانو هادئة	سراب: الميساج اللي وصلني خالاني نحس بتأنيب الضمير انا سباب ماما باش ماتت
5	لقطة قريبة	6s	ثابتة	جانبية	نوح ينظر نحو سراب ويتكلم يحاول طمأننتها سراب	صوت شارع	موسيقى بيانو هادئة النغمة	نوح: لا مشي انتي السبب هذا Accident وقادر يصرا لأي واحد
6	لقطة متوسطة	9s	حركة بطيئة للامام ثم للاعلى pan	مستوى النظر	سراب تنهض وتدخل للدور	//	موسيقى بيانو هادئة	//

الفصل الثاني

المشروع الفني (التطبيقي)

6	1	لقطة عامة	6s	حركة تتبع	مستوى النظر	سراب تدخل الى غرفتها تمايل قليلا في المشي	//	موسيقى توتر مشحونة تعلو نغمتها	//
	2	لقطة متوسطة انقسام الشاشة	7s	مهتزة	مستوى النظر	سراب تجلس فجأة تجد امامها النسخه لاتظهر جيدا مثل الشبح	//	تصاعد نغمة الموسيقى تواتريه	//
	3	لقطة ذاتيه	5s	مهتزة	مستوى النظر	النسخة تجلس مقابلة لسراب وتتكلم كمواجهة لها	//	موسيقى تواترية مشحونة	النسخة: علاج غير هدرة الحقيقه أنك تأخري عليها بزاف
	4	لقطة قريبه	6s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تجلس وامامها النسخة في مواجهة	//	موسيقى توترية مشحونة النغمة	سراب:(منهكة) ماكيش حقيقة انتي راني غي نتخيل

الفصل الثاني

المشروع الفني (التطبيقي)

5	لقطة ذاتية	3s	مهتزة	مستوى النظر	النسخة تجلس تواجه في سراب بالحقائق	//	موسيقى توترية	النسخة: بصح الذنب صح كاين
6	لقطة متوسطة	15s	دائرية	مستوى النظر	سراب تضع يدها فوق راسها لا تتحمل كلام النسخة	أصوات النسخة تتكرر	تصاعد الموسيقى مع تكرار الاصوات	سراب: Say say هبلتيني
7	لقطة قريبة	13s	تقدم للأمام حركة Dolly in	مرتفعة	سراب تحاول الهروب والجدران وكأنها تضيق عليها وتبدو أقرب لسراب	أصوات تنفس ودقات قلب تزداد	موسيقى توترية	//
8	لقطة متوسطة	8s	مرتفعة	جانبية	سراب تشعر بالاختناق وانفاسها تتناقض ثم تضع يديها فجأة على صدرها	أصوات دقات تتصاعد	موسيقى توترية مشحونة	//
9	لقطة متوسطة قريبة	10s	حركة بطيئة للخلف Dolly out	مستوى النظر	سراب ترجع لمكانها تحاول استيعاب ما حدث لها	//	انخفاض نغمة الموسيقى	//

1	لقطة قريبة	18s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تبكي تضع يدها فوق رأسها ثم تنزّلها	//	موسيقى هادئة	بيانو	//
2	لقطة متوسطة	9s	ثابتة	فوق الكتف	د. سلمى تعطي لسراب منديل	//	موسيقى هادئة	بيانو	//
3	لقطة متوسطة قريبة	9s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تمسح دموعها بالمنديل	//	موسيقى هادئة	بيانو	//
4	لقطة طويلة	20s	ثابتة ثم Dolly out	مرتفعه	سراب تلبس نظارتها تنظر الى الأسفل وتتكلم	//	موسيقى هادئة	بيانو	<u>سراب:</u> راني نشوفها كل يوم وتخدر معايا في بلاستي

5	لقطة متوسطة	21s	ثابتة	مستوى النظر	دكتورة تبدأ في حورها مع سراب تشخيص وضعها	//	موسيقى بيانو هادئة	د.سلمى: الصوت لغة الم النسخة لا توجد هذا فقط الضمير تاعك يعني تولي تشوفي مخاوف وهمية لا وجود لها في الواقع وهذا يؤدي بك الى الهلوسة وتولي تسمعي صوت انتي
6	لقطة متوسطة	11s	ثابتة	مرتفعة	سراب حزينة وتنظر الى الأسفل وتعبر عن معاناتها مع النسخة	//	موسيقى بيانو هادئة	سراب: (بحزن) وزادت هبلتني ماقاديتش بزاف غادي نخبيل
7	لقطة قريبة	12s	ثابتة	مستوى النظر	دكتورة تحاول التخفيف على سراب وطمئنتها	//	موسيقى بيانو هادئة	د.سلمى: على كل حال ماهيش حاجة كبيرة ماتتقلقيش سراب غادي نعطيك شوي مضادات وانشاء الله ما يكون غي الخير
8	لقطة قريبة	13s	Dolly in	مستوى النظر	سراب لاتزال تنظر بحزن	//	موسيقى بيانو خفيفة في	//

					حركة للامام				8
1	لقطة عامة	19s	مهتزة	سفلية	سراب واقفة تنظر الى المرأة وهي غير مستقرة	//	موسيقى توترية مشحونة	//	
2	لقطة قريبة	6s	مهتزة	مستوى النظر	النسخة تظهر في المرأة وتتكلم مع سراب	//	موسيقى توترية	النسخة: (القاسية) إذا عشتي غادي تعيشي معايا بتانيب الضمير ومعايا ماغاديش نخليك تريحي	
3	لقطة متوسطة	4s	مهتزة	سفلية	سراب واقفة متوترة تحاول استيعاب كلام النسخة	//	موسيقى توترية	//	
4	لقطة ذاتية للمرأة	3s	ثابتة	مستوى النظر	تظهر صورة الام فجاة في المرأة تنظر نظرة حزينة وابتسامة خفيفة	//	موسيقى بيانو خفيفة هادئة	//	

الفصل الثاني

المشروع الفني (التطبيقي)

5	لقطة قريبة	3s	ثابتة	جانبية	سراب تتكلم مع أمها بحركة وحزن	//	موسيقى بيانو هادئة	سراب: ماما انا السباب في موتك yak
6	لقطة قريبة للمرأة	4s	ثابتة	مستوى النظر	الام لا تتهم سراب في تعابيرها ثم تختفي صورتها فجأة	//	موسيقى بيانو خفيفة	//
7	لقطة متوسطة	4s	حركة بطيئة للخلف	جانبية	سراب تبكي عند اختفاء صورة أمها وتحاول منعها من الذهاب	//	موسيقى بيانو مصاحبة	سراب: (بحزن) ماما ماتروحيش ماما
1	لقطة عامة	3s	ثابتة	مستوى النظر	نوح يأتي لزيارة سراب يطرق الباب	//	موسيقى بيانو مصاحبة	//
2	لقطة قريبة جدا	3s	ثابتة	منخفضة	يد نوح تدق الباب باصرار	صوت طرق الباب	موسيقى خفيفة في الخلفية	//

3	لقطة متوسطة	5s	حركة للخلف بطيئة Dolly out	مستوى النظر	سراب تنزل من الدرج لكي تفتح الباب	صوت اقدمها وهي تنزل	موسيقى بيانو خفيفة	//
4	لقطة ذاتية للمرأة	11s	مهتزة	مرتفعة	النسخة تتدخل وتوقف سراب بكلامها وتحاول منعها من فتح الباب	//	تغير نغمة الموسيقى الى موسيقى توترية	النسخة: سراب ما تحلش الباب غادي نكتله اليوم في بلاصتك لازم تعيشي معايا ومعا تانيب الضمير مكانش اللي يعاونك
5	لقطة متوسطة	9s	ثابتة ثم حركة تتبع للامام	مستوى النظر	سراب تمشي نحو الباب لكي تفتح الباب ولكن كلام النسخة يؤثر فيها وتتوقف	أصوات النسخة تتكرر	موسيقى توترية مشحونة	//
6	لقطة قريبة	8s	حركة تتبع للخلف	مستوى النظر	سراب تتراجع ولا تفتح الباب	أصوات النسخة تتكرر	موسيقى توترية	//

1	لقطة عامة	4s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تجلس خائفة ونوح متوتر يجلسان متقابلان في العيادة	//	موسيقى توترية	//	
2	لقطة متوسطة	8s	حركة بطيئة للامام Dolly in	مرتفعة	سراب تبدو خائفة تمسك بيديها وتبدا في الكلام	صوت الغرفة	نغمة الموسيقى تتغير فجأة الى موسيقى بيانو هادئة	سراب: عاودت وليت نشوفها بصح شفت تاني ماما وكانتش تلوم فيا كيفاش تباللك دكتورة	
3	لقطة قريبة	3s	ثابتة	مستوى النظر	دكتورة تستمع لسراب بكل اهتمام وبدون ان ترد عليها	صوت الغرفة	موسيقى بيانو هادئة	//	

4	لقطة متوسطة	5s	ثابتة	مستوى النظر	نوح جالس بشكل غير مريح يتدخل يسئل الدكتورة عن وضع سراب العقلي	//	موسيقى هادئة	نوح: دكتورة قولي ليينا سراب تعاني من هلوسة ولاجنون ولا واش
5	لقطة قريبة	18s	ثابتة	فوق الكتف	دكتورة تتكلم بثبات وثقة عن حالة سراب وتطمئن نوح	//	موسيقى بيانو هادئة	د.سلمي: لا طبعا سراب متعائيش من جنون والحالة تاع سراب كانت في حالة صدمة والعقل البشري اثناء الصدمة قد يؤدي الى الاغماء او فقدان الوعي والحالة تاع سراب من صدمة بزاف مامنتش بلي ماماها ماتت ولا عندها هوس ولت تسمع أصوات

	6	لقطة من خلف دكتورة	3s	ثابتة	فوق الكتف	نوح ينظر نحو الدكتورة ويتكلم معها	صوت الغرفة	موسيقى بيانو خفيفة	نوح: دكتورة عليها خطورة
	7	لقطة من خلف نوح	11s	ثابتة	فوق الكتف	دكتورة تجيب نوح بإيجابية عن حالة سراب	أصوات الغرفة	موسيقى بيانو خفيفة	د.سلمى: لا الخطورة امر مستبعد على سراب فقط عليها تتناول المضادات اللي اعطيتهم ليها وانشاء الله انت تكون داعم لها لانها في فترة محتاجة للدعم
	8	لقطة قريبة	15s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تتساءل بتردد عن رجوعها الى الرسم	//	موسيقى بيانو خفيفة	سراب: دكتورة نقدر نرجع لرسم راني باغية ننسى راني كارهة بزاف مرات نبغي نكتل روعي قوليلي واش هو الحل

9	لقطة من خلف سرّاب	19s	ثابتة	فوق الكتف	دكتورة تظهر اللحظة العلاجية يعني الحل لعلاج مرض سرّاب	صوت الغرفة	موسيقى خفيفة	بيانو	د. سلمى: الحل هو أنك ترجعي للرسم انا ننصحك تولي ترسمي لان أفضل وسيلة لنسيان هي الرسم حيث يمثل وسيلة لإعادة بناء الهوية ولكن ماشي الهروب وانتي ماكيش باغية تموتي انتي باغية تتخلصي من محكمة اللي كاينا في راسك
10	لقطة فريية	4s	ثابتة	مستوى النظر	سرّاب تتنفس بعمق وتشعر لأول مرة بالراحة	//	موسيقى هادئة	بيانو	//

11	لقطة من خلف سرّاب	3s	ثابتة	فوق الكتف	دكتورة تتساءل عن شعور سرّاب بعد طمأننتها بالحل	//	موسيقى هادئة في نفس النغمة	د. سلمى: ودوكا كيفاش راكي تحسي سرّاب
12	لقطة متوسطة قريبة	8s	ثابتة	مستوى النظر	سرّاب تعبر عن مدى الراحة التي شعرت بها في هذه الجلسة	//	تصاعد نغمة موسيقى	سرّاب: اليوم حسيت بالراحة حسيت لأول مرة بالراحة والطمأنينة

1	لقطة عامة	7s	ثابتة	مستوى النظر	سراب ترسم بكل شغف	//	موسيقى هادئة خفيفة	//
2	لقطة متوسطة	14s	حركة بطيئة للأمام Dolly in	مستوى النظر	سراب منغمسة في الرسم بالهام وحب	//	موسيقى خفيفة هادئة	//
3	لقطة قريبة جدا	20s	حركة Pan بانورامية	منخفضة	تظهر رسومات متنوعة لسراب وصورة أمها مقابلة لها	//	موسيقى خفيفة هادئة	//
4	لقطة ذاتية	6s	ثابتة	مستوى النظر	النسخة تنظر الى سراب	//	موسيقى بيانو حماسية	//
5	لقطة متوسطة	9s	مهتزة قليلا	مستوى النظر	النسخة تراقب سراب من بعيد	//	موسيقى بيانو حماسية	//

6	لقطة قريبة جدا	7s	ثابتة	منخفضة	يرن الهاتف ويظهر اسم نوح	صوت رنين هاتف	موسيقى حماسية	بيانو	//
7	لقطة قريبة	6s	ثابتة	مستوى النظر	سراب تحمل الهاتف ترد على مكالمة نوح	//	موسيقى حماسية	بيانو	سراب: Allo
8	لقطة متوسطة	18s	حركة بطيئة للخلف Dolly out	مستوى النظر	سراب تتكلم بابتسامة وسعادة الحياة مستمرة	//	تصاعد نغمة الموسيقى		//

2/التقرير:

1-البطاقة الفنية :

- عنوان الفيلم: النسخة الأخرى
- مدة العرض: 10,55 دقيقة
- نوع الفيلم: نفسي
- اخراج: عرابي نور الهدى
- الموسيقى التصويرية: عرابي نور الهدى
- سنة الإنتاج: 2026
- السيناريو: عرابي نور الهدى
- تصوير: باقي احمد
- سكريبت: عرابي نور الهدى
- الأزياء: عرابي نور الهدى
- الممثلين: عرابي امينة، بلخضر نور الهدى، دلي سفيان، قندوز مسعودة
- المونتاج: معاشو هشام

المشهد الاول:

هو مشهد مشحون نفسيا يمثل بداية الاضطراب النفسي يفتح بلقطة عامة للحمام فيها سراب امام المرأة تبدو صغيرة داخل الإطار دلالة على الإحساس بالعزلة (المسافة النفسية) ميزانسين سراب في العمق والفراغ يحيط بها، حركة كاميرا مهتزة قليلا تعكس اضطراب سراب وعدم استقرارها من البداية مع الإضاءة الخافتة والاضاءة الجانبية تعكس الغموض النفسي الذي تعيشه سراب مع سيطرة الأفكار السلبية مثل الانتحار نتيجة تأثير كلام النسخة الذي هو في لقطة الثانية.

اما اللقطة المتوسطة فاستخدمتها لتركيز عل فعل الذي قامت به سراب وهو حمل الشفرة وهنا التوتر بدا يتصاعد اما اللقطة القريبة جدا فقامت باستخدامها لتركيز على الشفرة أداة انتحار سراب لكي مع استخدام أصوات دقات القلب وتوظيف الموسيقى التوتريّة المشحونة المناسبة للمشهد لتعزيز جو النفسي والاضطراب الداخلي واستخدمت الظلال على وجهها لكي ابين الانقسام الداخلي لها وذلك في اللقطة المرأة ولقطة القريبة لوجهها مع زاوية العالية لتجسيد الضعف وحركة الكاميرا البطيئة والثابتة لعكس الإحساس بالتوتر الداخلي والاختناق النفسي.

اما في الأزياء عند سراب فاستخدمت اللون الأزرق ليعكس حالة الحزن والانطواء التي كانت تعيشها سراب وبداية الانهيار النفسي عندها.

المشهد الثاني:

يفتح بلقطة قريبة جدا للماء وذلك لإدخال المشاهد مباشرة في حالة النفسية لسراب واللقطة القريبة استخدمتها لجعل المشاهد يشعر بالاختناق والانغماس داخل الحالة النفسية وصوت الماء المتكرر يوحي بعدم الاستقرار النفسي فاللقطة الثانية متوسطة فاستعملتها لإظهار سراب وهي تغسل يديها ووجهها بشكل المتكرر ويعكس ذلك القلق النفسي والرغبة في الهروب من الذات وبداية الكاميرا من اليدين ثم الصعود الى الوجه استخدمتها بهذا الشكل بهدف نقل التوتر من الفعل الجسدي الى الحالة النفسية وهذه الحركة تجعل المشاهد يدخل الى عالم سراب تدريجيا وظهور الظل الأسود خلف سراب لا يمثل شخصا حقيقيا بل يرمز الى مخاوف سراب الداخلية وهواجسها النفسية. يعكس وجود الظل في المشهد الإحساس بالتهديد النفسي والقلق.

اما استخدام اللقطة الذاتية Pov في المشهد فكان بهدف جعل المشاهد ينظر للعالم من منظور سراب النفسي وعندما تلتفت لا تجد أحد يؤد ذلك ان الخوف نابع من داخلها.

استخدمت الإضاءة الجانبية التي تظهر نصف وجه سراب مضاء والنصف الآخر في الظل يعكس الانقسام الداخلي لشخصية سراب والجزء المظلم يرمز للخوف والاضطراب وصراعها الداخلي بين الواقع والانحياز النفسي. اما اللون الأحمر في ملابس سراب فاستخدمته ليعكس التوتر والانفعال وتصاعد الصراع النفسي.

المشهد الثالث:

يمثل بداية لعلاج سراب مع تعريف بشخصية الدكتور النفسية حيث يفتح بلقطة عامة على زاوية مستوى العين ليبين لنا العيادة النفسية لدكتورة سلمى ركزت على استقرار الكاميرا في حركتها بالمقابل اضطراب سراب مع اضاءة خافتة لتعكس حالتها النفسية والاضاءة البيضاء الناعمة لدكتورة سلمى واضاءة خلفية لتعكس محاولة الوصول الى الوضوح في حالة سراب واعتمدت على لقطة ثنائية لإظهار الحوار النفسي بين سراب والدكتورة سلمى ولقطة قريبة للطبيبة تمنحها سلطة وسيطرة داخل المشهد مع خلفية واضحة بدون ظلال.

اما الميزانسين فوضعت الدكتورة في مواجهة مع سراب لتعكس المواجهة النفسية ومحاولة الكشف عن الصراع الداخلي لسراب المكتب يشكل حاجزا بصريا بين الشخصيتين ويمثل بالنسبة لسراب مسافة النفسية بين العلاج والحالة المرضية.

اما الأزياء اللون الأسود في ملابس سراب دلالة على الانغلاق النفسي الاكتئاب واللون الغرونا في حجابها يعكس الألم العاطفي والصراع الداخلي المكبوت عندها.

المشهد الرابع:

يبدأ بالتعريف بالشخصية الثالثة وهي نوح بلقطة قريبة جدا على هاتف سراب واستعملت لقطات الذاتية داخل الغرفة لأجعل المشاهد يعيش اللحظة من منظور سراب عند رفضها للمكالمة نوح ثم ظهور الرسالة الغامضة لعكس تحول الهاتف من وسيلة تواصل الى مصدر لتهديد نفسي ودلالة الرسالة " انت السبب " تذكير بشعور سراب بالذنب مرة أخرى واما لقطة قريبة مع تعابير وجه سراب وهي مصدومة. ولقطة متوسطة مع زاوية مائلة تبين رد فعل العنيفة وهي رمي سراب لهاتفها ثم سقوطها مباشرة بعد ذلك لتعكس فقدان السيطرة النفسية والاستسلام واختلال النفسي لديها في زاوية المائلة والكادر الغير مستقيم استخدمته لجعل المشاهد يشعر بعدم الراحة والتوتر.

اما الإضاءة الخافتة والمعتمة استخدمتها لعكس الوحدة والخوف والصراع بين الحقيقة والاهام. والموسيقى المشحونة التوترية اضعفتها لتصعيد الإحساس بالخطر النفسي وزيادة القلق عند المشاهد مع نقل خوف سراب الداخلي.

المشهد الخامس:

يبين ظهور شخصية نوح لأول مرة بلقطة عامة فيها سراب تجلس مع نوح امام درج المنزل ومسافة بينهما وكاميرا ثابتة واخترت مكان الدرج ليمثل المرحلة الانتقالية التي تعيشها سراب نفسيا والمسافة بين نوح وسراب تعكس البعد النفسي والعاطفي بينهما إضافة لشعورها بالعزلة والذنب وجود نوح بالقرب منها دون لمس مباشر يعني انه يريد مساعدتها بالكلمات ودعمها.

اما اللقطة القريبة مع زاوية الجانبية لتركيز على صدق مشاعره ومحاولته لطمأنته لسراب ومواساتها اما لقطة متوسطة لسراب وهي تنظر الى الأرض تعكس احساسها بالذنب والانكسار النفسي وتعكس أيضا ضعفها الداخلي وخوفها وزاوية منخفضة قليلا Tilt down استخدمتها لتعكس التحول العاطفي حيث تنتقل الكاميرا من مستوى الحوار الى الانكسار النفسي تدل على ثقل المشاعر سراب التي تحملها.

اما الموسيقى البيانو الهادئة في هذا المشهد اضفتها بهدف خلق إحساس عاطفي وانساني عميق داخل المشهد وعكس أيضا هشاشة سراب النفسية وحالة الحزن التي تعيشها والنغمات الهادئة تعطي للمشاهد طابعا تأمليا.

المشهد السادس:

هو عبارة عن مشهد مشحون نفسيا يبدأ بلقطة متوسطة لسراب وهي تدخل الى غرفتها ليعكس هروبها من العالم الخارجي الى العالم الداخلي واللقطات القريبة على وجه سراب لتوضيح صدمة سراب عند ظهور المفاجئ لنسخة لتجعل المشاهد يلاحظ اتساع عينيها والتوتر. والنسخة هنا تمثل انفجار الصراع الداخلي ولقطة النسخة والتذبذب البصري استخدمته ليعكس اضطراب عقل سراب وعدم استقرارها النفسي واهتزاز الكاميرا وظفته ليعكس تصاعد التوتر والخوف.

اما تضيق الكادر على سراب والتقريب التدريجي بالكاميرا نحوها ليعكس الإحساس بالاختناق النفسي والحصار النفسي وإضافة دقات القلب والمؤثرات الصوتية استعملتها لأجعل المشاهد يعيش الحالة الجسدية والنفسية لسراب ونوبة القلق والضغط.

اما في الإضاءة فاستخدمت الضوء المتذبذب عند ظهور النسخة لجعل النسخة تبدو غير واقعية ومخيفة ويعكس ذلك اضطراب عقل سراب وعدم استقرارها النفسي.

والموسيقى التوتيرية في المشهد ساعدت في تجسيد الانفجار النفسي وظهور النسخة وتساعد الموسيقى مع تصاعد الاحداث يعكس اشتداد المواجهة مع النسخة واستخدامها يجعل المشاهد يعيش الاختناق النفسي مع سراب وانخفاضها في الأخير يساعد سراب في إدراك ما كان يحدث لها.

المشهد السابع:

يمثل هذا المشهد مرحلة الانكسار العاطفي لدى سراب حيث تبدأ لأول مرة بالتعبير عن المهاد الداخلي بالبكاء واستخدمت اللقطة القريبة على وجه سراب لإبراز الانهيار العاطفي بوضوح.

اما اللقطة المتوسطة لدكتورة وهي تعطي المنديل لتعكس تعاطف الدكتورة معها ومحاولة منح سراب شعور بالأمان ونظر سراب الى الأسفل والكلام وحديثها بنبرة حزينة في لقطة قريبة ثم متوسطة مع حركة الكاميرا قليلا للخلف استخدمتها لتساعد على نقل المشهد من الإحساس القريب والعاطفي الى إحساس بالفراغ ومنح المشاهد وقتا لتأمل في مشاعر سراب.

اما الإضاءة المتوازنة والناعمة في العيادة وظفتها لتعكس الاستقرار ومحاولة خلق مساحة امنة لسراب وبداية التعافي تدريجيا والعيادة تمثل مكان لمواجهة الحقيقة بهدوء. مع موسيقى هادئة لتعزز التعبير لمشاعر سراب بسهولة.

المشهد الثامن:

يمثل هذا المشهد الذروة حيث يوضح مرحلة متقدمة من الصراع النفسي لدى سراب استخدمت اللقطة متوسطة لإظهار حركة جسد سراب الغير المستقرة وتحركها المستمر داخل الكادر يعكس القلق الداخلي وحركة الكاميرا المهتزة استخدمتها لتعكس التوتر المتصاعد داخل المشهد واما اللقطة الذاتية وظهور النسخة مرة أخرى لعكس استمرار صوتها الداخلي القاسي وتجدد مشاعر الذنب كون النسخة تتحدث بقسوة أكبر يعكس تصاعد الضغط النفسي وبعدها مباشرة ظهور صورة الام يمثل تحولا عاطفيا مهما داخل المشهد.

وصورة الام استخدمتها هنا ليس كاتهام او تهديد بل كذكرى حزينة تعكس الحنين والالم. اما اللقطة القريبة لسراب وهي تبكي ورجوع الكاميرا للخلف لإبراز محاولة منع سراب صورة أمها من الاختفاء والذهاب واختفاءها يخلق لسراب فارغا عاطفيا مرة أخرى ورجوعها الى وحدتها النفسية ام الإضاءة الخافتة والتباين بين الظل والضوء استخدمته ليعكس الصراع بين الذنب والرغبة في الغفران وبين الحقيقة والهلوسة والضوء الخافت استعملته ليمثل الامل الضعيف عند سراب.

المشهد التاسع:

يمثل هذا المشهد الصراع الأخير بين رغبة سراب في الخروج من عزلتها ومحاولة التمسك بوجود نوح وبين سيطرة نسختها النفسية التي تحاول ابقاءها داخل دائرة الخوف. استخدمت لقطة عامة كبداية للمشهد لباب المنزل ليعكس الباب الحد الفاصل بين الانغلاق والانفتاح.

اما اللقطة المتوسطة لسراب وهي تنزل من الدرج استخدمتها لتعكس محاولتها الاقتراب من الواقع واتخاذ خطوة نحو المواجهة بدل الهروب.

واما ظهور النسخة في المرأة مرة أخرى جديدة ومنعها من فتح الباب وتهديدها بقتل نوح يعكس بوضوح خوف سراب واحساسها بأنها مصدر الم وخطر للآخرين هذا التهديد يزيد التوتر في المشهد وتوقف سراب وعودتها هذه الحركة تعكس انتصار النسخة وتراجعها امام الضغط النفسي.

اما الموسيقى التوتيرية وظفتها لتبدأ مع ظهور النسخة وذلك لتجسد تصاعد الخوف داخل عقل سراب مع استمرار أصوات النسخة وترتفع هنا الموسيقى لتخلق تدريجيا الإحساس بالاختناق والتوتر المستمر.

المشهد العاشر:

يمثل هذا المشهد نقطة التحول الأساسية في رحلة سراب النفسية حيث تنتقل الشخصية من مرحلة الصراع والانهيار الى بداية التقبل

والتعافي حيث يبدأ بلقطة عامة استخدمتها لتأكيد على ان سراب لم تعد وحدها في مواجهة مرضها النفسي فيها الشخصيات نوح وسراب

والدكتورة في داخل نفس المساحة واما اللقطة القريبة لسراب توضح سراب وهي خائفة حيث تضع يديها على راسها ثم تنزلها استخدمتها

لتعكس الثقل النفسي الذي كانت تحمله ومحاولة تهدئة نفسها وافكارها. اما اللقطة المتوسطة على دكتورة مع حركة الثابتة لكاميرا استعملتها

لتعكس الهدوء النفسي عندها والثقة واللقطة من خلف الدكتورة على نوح التي تمثل تدخله تعكس استمرارية الدعم العاطفي ولقطة القريبة

لسراب وهي تتنفس بعمق تعكس التحرر من الضغط النفسي وبداية السلام الداخلي.

اما في الأزياء فاللون الأخضر في ملابسها استخدمته ليعكس بداية التعافي النفسي والراحة والسلام الداخلي مع توظيف الموسيقى

ذات الإيقاع الحالم والهادئ استخدمتها لتعكس ان سراب بدأت تخرج من عالمها النفسي المظلم والتحرر التدريجي الى الحياة الطبيعية.

اما التلاشي الى الأبيض او القطع الى الأبيض استخدمته ليعكس النقاء والبداية الجديدة والتعبير عن الامل والتعافي.

المشهد الحادي عشر (الأخير):

يمثل هذا المشهد النهاية السعيدة تظهر فيه سراب وهي ترسم بكل حب والتركيز مع لقطات متوسطة وعامة والكادر أكثر اتساع استخدمتها لإبراز سراب وهي في محيطها المفضل ترسم مع ضوء ساطع من النافذة وضاءة متوازنة وناعمة وحركة كاميرا ثابتة لتعكس السلام الداخلي والاستقرار النفسي عند سراب وظهور النسخة من بعيد داخل لقطة عامة خلف سراب تراقب فقط استخدمتها لتوضيح ان الذهان لم يختفي ولكن أصبح لا يسيطر على سراب كما في السابق واختارت اللون الأسود لنسخة لكي احافظ على للذكريات المؤلمة والخوف الداخلي.

اما لقطة قريبة توضح ملامح سراب وابتسامتها وهي ترد على مكالمة نوح استخدمتها لتعكس انتصارها الداخلي وقدرتها على التواصل مع الآخرين من جديد وحركة الكاميرا للخلف Dolly out في الأخير استخدمتها لتعطي إحساسا بان الحياة تستمر خارج حدود معاناة سراب.

استمرار اغنية مع تصاعد الجينيريك استخدمته ليعكس الإحساس بان رحلة سراب النفسية وصلت الى مرحلة السلام داخلي نسبي.

"رسالة الفيلم في النهاية تعكس قوة الفن تؤدي الى التعافي".

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير وبعد تطرقنا الى الفصلين النظري والتطبيقي، نجد ان الفصل الأول قد ركز على دراسة الشخصية السينمائية باعتبارها العنصر المحوري في العمل السينمائي من خلال التطرق الى مفهوماتها وتصنيفاتها وعلاقتها بالحبكة، إضافة الى تحليل ابعادها إضافة الى دراسة الدوافع والصراعات النفسية بالاعتماد على النظريات التحليل النفسي عند سيغموند فرويد ومراحل النمو النفسي التي يمر بها الفرد وتقسيم العقل وفقا لنظرية التحليل النفسي وتطرق الى سيكولوجيا السلوك والموضوعات السلوكية في الأفلام ودوافع الداخلية والخارجية عند الفرد وإبراز مفاهيم مثل اللا شعور والشعور بالذنب والاكتئاب والذهان والصراع الداخلي مع توظيف امثلة من أفلام نفسية سينمائية متنوعة، وتناول أيضا هذا الفصل اللغة السينمائية وادواتها المختلفة في صياغة الحالة النفسية من تصوير وزوايا وحركات الكاميرا والاضاءة ودلالات الألوان وتوظيف ديكور والملابس وموسيقى والصوت والصمت في ابراز الحالة النفسية وتجسيد البعد السيكلوجي للشخصيات السينمائية، وتوظيف هذه العناصر الفنية والجمالية أصبح بالإمكان التعبير عن الحالات النفسية المعقدة للشخصيات وايصال مشاعرها وصراعاتها الداخلية للمشاهد بصورة بصرية وسمعية مؤثرة، مما يمنح الفيلم بعدا نفسيا ودراميا أكثر عمقا.

اما الفصل الثاني فقد كان تطبيقا عمليا لهذه النظرية من خلال انجاز مشروع فيلم نفسي (النسخة الأخرى). تم تجسيد فيه الشخصية السينمائية النفسية ومعاناتها مع الحالة المرضية المتمثلة في الذهان وذلك عبر توظيف مختلف الادوات السينمائية والتقنيات السمعية البصرية من اجل تقديم معالجة فنية تعكس الاضطراب النفسي والصراع الداخلي الذي عاشته الشخصية البطلة بطريقة درامية وسينمائية متكاملة.

مما يؤكد ان دراسة الشخصية السينمائية لا تقتصر فقط على الجانب الظاهري للشخصية، بل تتعداه الى الكشف عن ابعادها السيكلوجية العميقة وفهم حالاتها النفسية والصراعات الداخلية التي تعيشها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع:

- 1- (د.قزيم احمد، 2025)
- 2- (3-احمد المجدي ، 2018)
- 3- (امين صالح ، 2023)
- 4- (سكيب داين يونج ، 2026)
- 5- ((مدونة ارك استديو)_ تطوير الشخصية _17يناير 2022 _ت.و 28، 2022)
- 6- (تريندي نيوز، 2025)

المجالات:

- 1 (انيس حمود سعيدي ، 2019)
- 2- (انور عبد الشاطي، 2020)
- 3- (د.بثينة الحامي، 2025)
- 4- (علي فياض الربيعات، 2015)
- 5- (صالح بو الشعور محمد امين، 2025)
- 6- (محمد فاتي، 2020)
- 7- (محمد فاتي ، 2023)
- 8- (محمد فاتي , 2024)
- 9- (مانسين رايلي , 2020)

الرسالات الجامعية:

- (بن بريك سمية , 2024/2025)
- (ماحي شيماء، 2022/2023)

مقالات:

- (عبير علان ورنا شموط , 2023)
- (اكاديمية وايتلنز , 2025)

المواقع الالكترونية

- 1- (قطب الدين , 2025)
- 2 - (Rlationships between characters, 2017)
- 3- (تريندي نيوز، 2025)
- 4- (البروفيسور علي سليمان , 2025)
- 4مركز الأهداف المنطقية للفنون, 2024)
- 5(ليلي العاجيب , 2021)
- 6(<https://sportclub.ahlamontada.com/t163-topic> , 2009)
- رهام ابو وردة, (2016)
- حسام ابو -1 طالب , 2024)
- 10- شيزلونج , 2018)
- 11- (Adobe, 2026)
- 12(MAKASEB, 2024)
- 13- (مركز الاهداف المنطقية للفنون, 2025)
- (مركز الاهداف المنطقية للفنون, 2025)
- 15- (Morstudio, 2026)
- 16- (Khalid elghamdi, 2025)
- 17- (adobe, 2019/2020)
- 18- (Crewinmotion, 2026)
- 19- (مراد صلاح الدين , 2025)
- 20- (عابدين، 2019)
- 21- (Oren Givoni, 2026)
- 22 _ (MDLBEAST, 2024)
- 23- (The Los Angeles Film School, 2009)

فهرس المحتويات

المحتويات

أ	كلمة شكر
أ	إهداء
ب	مقدمة:
ج	الإشكالية:
أ	الفصل الأول:
	الإطار المفاهيمي والنظري للشخصية السينمائية والبعد
أ	السيكولوجي
2	المبحث الأول: الشخصية السينمائية
	المبحث الثاني: اللغة السينمائية وادواتها في ابراز ابعاد
14	الشخصية:
15	الفصل الثاني: <u>المشروع الفني (التطبيقي)</u>
33/38	The pitch & sinopsis وسيناريو الفيلم
74	خاتمة:
75	قائمة المصادر والمراجع

ملخص:

تناولت هذه المذكرة البعد السيكولوجي للشخصية في الفيلم باعتباره من اهم العناصر التي تمنح الشخصية عمقا دراميا ونفسيا، وتساهم في فهم سلوكها ودوافعها الداخلية وصراعاتها النفسية. كما سعت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين علم النفس والسينما. وانطلق البحث من فرضية مفادها ان توظيف البعد السيكولوجي في بناء الشخصية السينمائية وذلك من خلال توظيف العناصر السمعية والبصرية التي تساعد على تجسيد حالاتها النفسية والتأثير على المتلقي بصورة شعورية وفكرية.

وقد تكون البحث من فصلين ; تناول الفصل الأول الجانب النظري حيث تطرق الى مفهوم الشخصية السينمائية وتصنيفها وعلاقتها بالحبكة وكيفية بناءها داخل الفيلم السينمائي إضافة الى اهم النظريات النفسية خاصة نظرية التحليل النفسي عند فرويد ومفاهيم اللاشعور والدوافع والصراع الداخلي والاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والشعور بالذنب والذهان، كما تناول اللغة السينمائية وادواتها في ابراز البعد السيكولوجي من خلال الصورة، والتصوير، والاضاءة، والألوان، وحركة الكاميرا، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والفضاء السينمائي والديكور، والملابس.

اما الفصل الثاني التطبيقي فتمثل في انجاز فيلم قصير بعنوان "النسخة الأخرى" حيث تم الاعتماد على ما تم تناوله نظريا وتطبيقه عمليا من خلال السيناريو، والتقطيع التقني والفني، وتحليل بصري للمشاهد وبناء الشخصيات بهدف اظهار البعد السيكولوجي للشخصية وتجسيد حالاتها النفسية والصراعات الداخلية التي تعيشها داخل الفيلم.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف بناء الشخصيات وتحليل الابعاد النفسية للشخصية السينمائية والاستعانة بمجموعة دراسات سابقة ومراجع النفسية والسينمائية لتدعيم افكارها وتحليلها.

Abstract:

The dissertation examined the psychological dimension of the cinematic character in film, as it's considered one of the most important elements that gives the character dramatic and contributes to understanding its behavior , inner motivations , and psychological conflicts. The study also sought to reveal the relationship between psychology and cinema. The research was based on the hypothesis that employing the psychological dimension in constructing the cinematic character , through the use of audiovisual elements , helps embody its psychological states and influence the audience emotionally and interllectually.

. The Research consisted of two chapters. The First chapter dealt with theoretical aspect, of the cinematic character its classifications its relationship with the plot, and the process of character construction within the cinematic film it also addressed major psychological theories . especially Freud's psychoanalytic theory , along with the concepts of the unconscious , motivations internal Conflict and psychological disorders such as depression , guilt and psychosis In addition , the chapter explored cinematic

Explored cinematic language and its tools in highlighting the psychological dimension through image, the chapter explored cinematic language and its tools in highlighting the psychological dimension through image cinematography, lighting, colors, camera movement, music, sound effects, cinematic space, décor and costumes.

كلمات المفتاحية: البعد السيكولوجي، الصراع الداخلي، الشخصية، اللاشعور، الدوافع، السينما، التحليل النفسي، الصورة السينمائية.

Keywords: Psychological Dimension, internal conflict, character, the unconscious, motivation, cinema and psychology Psychoanalysis, cinematic image.